

رواية حبيبي الذي لا أعرفه كاملة



بقلم الكاتبة اسماء ايهاب

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

ليس كل صديق يكون مخلص و ليس كل
ما يظهر سيئ فهو بالفعل سيئ كان يظنها
من تريد أن تسوء سمعته و لكنها كانت
ضحية خدعة

Part 1

الشخصيات

يوسف احمد السيوفي : رجل أعمال غني
جدي في العمل يكره الاشاعات
اسيل زين الدين : تعمل بشركة يوسف
بفرع اخر يتيمة الابوين تعيش مع جدها
مراد : خطيب اسيل
حنان : صديقة اسيل منذ الطفولة
امنية : اخت يوسف
سيف : ابن عم يوسف و يحب امنية كثيرا

عزمي : ابن خال اسيل و يعشقها و سافر
من اجلها

في منزل بسيط جدا لكنه يوجد به لمسة
انثوية تجعل للمنزل حيوية

تستيقظ بطلتنا و تفتح عينها برقة و ترتفع
بنصفها العلوي لتنظر الي الساعة بجوارها

شهقت اسيل بخضة : يا لهوي يا لهوي انا
اتاخرت

قفزت من الفراش سريعا و دلفت الي
المرحاض بعد ان اخذت معها ملابسها بعد
فترة قصيرة خرجت اسيل بكل اناقة مرتدية
ملابس عملية للعمل و رفعت شعرها
العسلي علي هيئة كعكة فوضوية

خرجت من غرفتها و هي تنادي بصوت عالي
: جدو يا جدو

دلفت الي غرفة جدھا لتجده يغط في نوم
عميق اقتربت منه و قبلت جبهته و هي
تهزه بخفة : جدو... جدو حبيبي قوم يلا
عشان تفطر عشان اتاخرت

استيقظ الجد و اردف : صباح الخير علي
احلي بنوته في الدنيا

اسيل : احلي صباح عليك يا حبيبي يلا بقي
يا بطل قوم وفوق علي ما احضر الفطار
رشيدي (الجد) : حاضر يا حبيبتي

خرجت اسيل من غرفة الجد متوجه الي
المطبخ الا ان سمعت صوت هاتفها
فركضت بسرعة فهي تعرف من هو

اسيل بسعادة : الو

..... : صباح الخير

اسيل بابتسامة : صباح النور يا قلبي عامل

اية يا حبيبي

مراد (خطيب اسيل) : الحمد لله يا حبيبتي

انتني جهزتي

اسيل : لسة هفطر جدو

مراد : طب انا هستناكي تحت عشان اخذك

بالعربية اوديكي الشغل اللي انا مش بلعة

ده

اسيل : لية بس يا مراد و بعدين انا بحب

شغلي جدا

مراد : خلاص يا اسيل مش وقته يلا خلصي

و انا تحت

اسيل كانت تعمل و هي تهاتفه علي الهاتف

: طب ما تطلع افطر معانا متوقفش تحت

كدا

مراد : لا يا اسيل مش هطلع جدك

مبيحبنيش و انا مش بحب اقعد مع حد

مش بيحبني

اسيل : و الله يا مراد انت ظالم جدو جدو ده

مفیش منه و الله

مراد : سو انا هقفل و مستنيكي تحت سلام

اسيل باستسلام : سلام

اسيل لرشدي : يلا يا جدددو الفطار

في مكان ارقى بكثير حيث قصر ضخم و

تحديدا غرفة يبدو عليها الرقي

استيقظ بطلنا و دلف الي المرحاض و قام

بروتينه اليومي و ارتدي ملابس العمل و نزل

الي الاسفل

وجد والديه و اخته علي مائدة الطعام و

الخدم يضعون الطعام امامهم

يوسف : صباح الخير .

الكل : صباح النور

الام : يلا يا حبيبي عشان تفطر

يوسف : انا متاخر يا ماما ولازم اكون في
الشركة بعد... و هو ينظر الي ساعته الغالية
... بعد ١٥ دقيقة بالضبط

الاب بجدية : مش هيحصل حاجة لو اتاخرت
شوية

اخته (أمنية) : سيبه يا بابا انت عارف
يوسف و وجهت كلامها لاختها... هتوصلني
الكلية صح

يوسف : متروحي بعريبتك انا متاخر
امنية : عشان خطري يا يوسف العربية
بتتصلح يلا يا يوسف بالله عليك
يوسف بقلّة حيلة : امري لله ... يلا يا ستي
خرج يوسف مع امنية و اوصلها و ذهب هو
الي الشركة

ملحوظة : يوسف و اسيل مش في نفس فرع
الشركة هما اه الشركتين في القاهرة بس

الفرع اللي فيه يوسف في مكان و اللي فيه
اسيل في مكان..

علي مائدة الافطار تتناول الفطور مع جدها

اسيل : يلا يا جدو انا نازلة عشان مراد بقاله

كتير مستنيني

رشي : و الله يا بنتي انا مابالع الواد ده

خالص

اسيل و هي تقبل رأس جدها : لية بس يا

جدو و الله مراد بيحبك انا نازلة بقي خلي

بالك من نفسك و خذ الدوا بعد ساعة يا

جدو و هكلمك اطمئن عليك

رشي : ماشي يا حبيبتي مع السلامة

نزلت اسيل مسرعة نحو سيارة مراد و قالت

: معلىش يا حبيبي اتاخرت عليك

مراد بضيق : عادي يا حبيبتي

و انطلق بسيارته نحو عمل اسيل
وصل الشركة دخل بكل غرور و هو يتابع من
يعمل و من يتكاسل

دلف الي مكتبه و طلب دنيا السكرتيرة
طرقت الباب بادب و دلفت الي المكتب

دنيا : طلبتني يا فندم
يوسف عايز كل الملفات اللي لسة فيها
شغل وابعثيلي سيف
دنيا : حاضر يا فندم

خرجت السكرتيرة و ما هي الا دقائق حتي
دلف سيف

سيف : صباح الخير يا برنس البرانيس
يوسف : برانيس!!!! اقعد يا سيف
سيف : استغفر الله العظيم يارب اية يا ابني
افرض وشك ده ربنا يفكها عليك

يوسف : سيبك مني دلوقتي و تعالى شوف
الصفقة دي عشان بابا عايز يمسك الفرع ده
و انا هروح الثاني و هاخدك معايا
سيف : ياريت عشان الفرع ده بعيد عن
البيت اوي
يوسف : طب يلاهات الملف الاسود ده و
تعالى

بدأوا في العمل معا

اما في الفرع الثاني

وصلت اسيل مع مراد ال الشركة

اسيل : انا همشي عشان متاخرة

مراد : ماشي يا حبيبتي خلي بالك من

نفسك و انا هاجي اخذك من هنا اوديكي

البيت

اسيل : ماشي باي

خرجت اسيل من سيارة مراد وجدت حنان
صديقتها

اسيل : حنان ازيك
حنان و هي تنظر إلى سيارة مراد : كويسة
الحمد لله

اسيل : طب يلا ندخل عشان اتاخرنا
حنان : يلا

دلفت اسيل و حنان الي الشركة لكي يعمله
جاءت اليهم السكرتيرة الخاصة ب احمد
السيوفي

نجلاء : يا بنات يا بنات
اسيل : اية يا نوجا في اية
نجلاء : بيقوله يوسف بية هيبدل مع ابوه
احمد

حنان : يعني اية يبدل

نجلاء : بيقوله ان يوسف بية جاي هنا عشان

واحدة هو بيعبها و عايز يبقي جنبها بس

محدث يعرف مين

التمعت عين حنان بفكرة مأكرة ثم قالت :

اكيد محدش هيعرف غير حبيبته دي ولا اية

يا اسيل

اسيل : ملناش دعوة بحد يا بنات يلا علي

شغلوكوا

عندما سمعت حنان هذا الخبر من نجلاء

اشتعل في قلبها الغل و الكره و التمعت

عينها بخبث

مر اسبوع كالاتي

يوسف منشغل في انتقاله الي الفرع الاخر

من الشركة

اسيل مع مراد و جدها علي طول

حنان كل لما تشوف مراد يملئ قلبها الحقد

من ناحية اسيل

كانت تجلس امام التسريحة

تنظر الي انعكاس صورتها و هي تصفف

شعرها و تتذكر حب حياتها الذي هو الان

نصيب لاحد اخر و هي اسيل صديقتها

كم حقدت علي تلك الاسيل الذي خطفت

حبيبها كما تعتقد

حنان بغل : بس الخطة بتاعتي تنجح و انا

اوريكى يا اسيل عمري ما انسى انك اخدتى

الإنسان الوحيد اللي حبيته

فلاش باك

يقف مراد في كافيتريا الجامعة

مراد : يا جماعة انا عايذة اقول انى اخيرا

لقيت نصي التانى اللي يكملنى

فرحت حنان بشدة لظنها انه يتحدث عنها

مراد و هو يقف امامهم : انا عايز معاكي

انتي يا اسيل

باك

حنان بحقد و غل و كراهية : و انا مش

هخليك تكمل معاها يا مراد

في يوم جديد مليئ بالاشراق

دلفت الي شركة والده التي انتقل لها الان

كانت الموظفات تتصارع حتي تري هذا

اليوسف رجل الاحلام الا ان اسيل لم يفرق

معاها و حتي انها جاءت الي الشركة بعد

دخوله بخمسة دقائق

حنان بخبث : اول مرة تتاخري يا اسيل يعني

اسيل : عادي يعني اصل مراد جايلي متاخر
النهاردة

حنان بغيط : اه طيب

اسيل : طيب انا هروح اعمل نسكافية

حنان : ماشي

بعد ذهاب اسيل خرجت حنان الي باقي
الموظفين

حنان لسوسن (موظفة) : عارفة مين البنت
اللي يوسف بية جية هنا عشانها

سوسن : مين؟؟؟

حنان بخبث : اسيل

سوسن : اسيل معقول

حنان : انا الوحيدة اللي عارفة و قولتلك
عشان انتي حبيبتي بس ده سر

سوسن : اه اه طبعاً

بعد مغادرة حنان ذهبت سوسن الي موظفة
اخرى لتخبرها في خلال نصف ساعة كانت
جميع الشركة تعرف موضوع اسيل و
يوسف

كانت تنظر لاسيل جميع الشركة باتهام و
استحقار فذهبت اسيل الي الفتاه المقابلة
اسيل : هو في اية يا هنا بتبصي عليا كدا لية
هنا : عاملة نفسك متعرفيش

اسيل : ايوة معرفش في اية

هنا : يعني اتاخرتي النهاردة عشان محدش
يعرف انك انتي و يوسف بيه بتحبه بعض و
انه جاي الفرع عشانك

اسيل : نفععععم!!!! انتي بتقولي اية انا
واحدة مخطوبة و بحب خطيبي جدا انا

معملش كدا و سقطت دمة ساخنة منها و

هي تقول : انتوا مين قالكوا كدا

هنا : اللي قال قال المهم احنا عرفنا

امسكت اسيل حقيبتها و اردفت : حسبي

الله و نعم الوكيل فيكوا

و خرجت اسيل تبكي و اوقفت تاكسي و

توجهت الي المنزل

عند حنان اردفت بشر : عشان تخدي حاجة

مش بتاعتك و اخرجت الهاتف و توقفت

علي رقم مراد و ضحكت بشر و ضغطت

على زر الاتصال

حنان ببكاء مصتنع : الو

مراد : الو مين معايا

حنان : انا حنان يا مراد

مراد بقلق : اه مالك يا حنان حصل حاجة

حنان : الشركة عرفت موضوع اسيل و

يوسف بية

مراد بغضب : و هو اية موضوع اسيل مع

یوسف ده

حنان : انا بس بقولك عشان هي طالعة من

الشركة منهارة

مراد : ماتقولى يا حنان فى اية

حنان : ---

مراد : ایسی ہیئت

استووووووووووووووووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

رايكوا يهمني عشان انزل الحلقة اللي بعدها

##Moa##

Part 2

سردت حنان ما حدث مع اسيل لمراد

مراد بغضب : ايبيبية انتي بتقولي اية

حنان : يا مراد متفهمش الموضوع غلط

مراد : بلا غلط ولا صح اقلي لو سمحتي

اغلق مراد الهاتف

ظلت حنان تنظر الي الي الهاتف و تقول : الله

اتعصب ليه ده هههههههه

عند اسيل وصلت المنزل و هي منهارة

وجدت جدها يقرأ في المصحف عندما وجدها

منهارة اغلق المصحف

رشدي : صدق الله العظيم... اسيل في اية يا

حبيبتى بتعيطي لية

اسيل و هي ترتمي في احضان جدها : طلعا

عليا كلام في الشركة يا جدو مع المدير

رشدي : طب اهدي بس و قوليلي قاله اية

سردت له اسيل ما حدث معها في الشركة

اخذ رشدي يهدي اسيل الا ان وجدته باب

الشقة يطرق بشده

اسيل : خير يارب في اية

رشدي : روعي شوفي مين يا حبيبتى

ذهبت اسيل لكي تفتح الباب وجدته مراد و

يبدو عليه الغضب

اسيل : اتفضل يا مراد

مراد ببغض : جدك هنا

اسيل باستغراب لأول مرة يسأل علي جدها

: اه هنا ادخل

مراد لرشدي بعد دخوله : ازيك يا جدو

رشدي بتمتمة : كويس

اسيل : مالك يا مراد

مراد : كلامي مع جدك مش معاكي

رشدي : و جدها ادامك قولي اللي عايزه

مراد : حفيدتك ماشية علي حل شعرها

مخطوبة لواحد و بتحب واحد

انتفضت اسيل و اردفت : انت مصدق اللي

بتقوله ده

مراد : و مصدقش لية ان شاء الله... بصي

يابنت الناس كل واحد مننا يروح لحاله انا

مش هبقي واثق من انك تحفظي على

بيتي

هم مراد للخروج الا ان توقفه الجد رشدي

رشدي : استني عندك يا مراد

مراد : نعم يا جدي

رشدي : انا مش جدك ولا يشرفني ابقي

جدك استني.... ادخلي هاتي حاجات مراد

كلها يا اسيل خلينا نخلص من البني ادم ده

انا من يوم ما دخل البيت ده و انا مش

مرتاحله

دخلت اسيل الي غرفتها و هي تبكي و

جمعت كل شئ يخص مراد و الشبكة و كل

متعلقاته

خرجت اسيل و اعطت لمراد كل شئ و خرج

مراد و هو غاضب

احتضنت اسيل جدها و ظلت تبكي حتي

نامت

في الشركة يدلف سيف الي يوسف

سيف : الحق يا يوسف

يوسف : في اية يا عم

سيف : في بنت هنا اسمها اسيل و الشركة

كلها بتقول ان انت جاي هنا عشانها و

الشركة كلها بتتكلم عليك وعليها و...

قاطععه ضربت يوسف علي المكتب بشده :

مين اللي طلع الكلام ده اكيد البت دي هاتها

سيف : البت مشيت يا يوسف

يوسف : مشيت ازاى يعني تتطلع عليا

الكلام ده و تمشي انا عايز ال cv بتاعها

دلوقتي و انا ليا تصرف تاني

سيف : اهدي بس يا عم هي اكيد ملهاش

دعوة

يوسف بعصبية : روح اعمل اللي قولتلك
عليه يا سيف انا عارف الاشكال دي كويس
دي جاية تسوء سمعتي

ذهب سيف و ترك بركان علي وشك

الانفجار

يوسف : يا بنت ال..... انا هوريكي

جاء المساء علي بطلتنا و هي كما هي تبكي
و تبكي و تلوم حبيبها اقصد التي كانت تظنه
حبيبها

اسيل ببكاء : انا!!!! انا يا مراد بعد كل السنين

دي

و تبكي و تبكي سمعت طرقات علي الباب
مسحت دموعها بسرعة و سمحت لجدها
بالدخول فمن غيره يحس بها

رشي : حبيبة جدو صاحبة لية لحد دلوقتي

اسيل بصوت مخنوق : مش جايلي نوم يا

جدو

رشي : لية يا روح جدو عشان الواد
الصايص ده اوعي يا اسيل اوعي تزعلي
علي حاجة متستهلش

اسيل : جرحني يا جدو

رشي : و انتي اقوي من ان واحد زيه
يجرك يا حبيبتي

اسيل : انا مش هنزل الشغل ثاني و هدور
علي شغل جديد

رشدی : یا بنتی بلاش شغل و انا معاشی
هیکفینا ان شاء الله

اسیل : لا یا جدو انا مش بعرف اقعد من
الصبح هدور علی شغل

رشدی : براحتک یا حبیبتی یلا نامی و
ارتاحی و الصبح رباح

اسیل : حاضر یا جدو تصبح علی خیر

رشدی : و انتی من اهله

اسیل : انا لازم انساه لازم الانسان الی مش
یوثق فیا میستهلش حبی حتی لو مش حب

عاد فی المساء الی المنزل و هو فی قمة
الغضب

امنیة : ایه یا برنس داخل بزعبیک کدا لیه

يوسف : امشي من ادامي يا امنية انا مش
طايق نفسي

امنية : لية يا يويو بس

يوسف : بقولك اية خليك مع سيف هو
بردو لسة راجع البيت

امنية بتوتر : سيف و ماله سيف يعني

يوسف و هو يمسكها من مقدمة ملابسها :
بت انتي هتصيعي عليا انا ما انا عارف كل
حاجة

امنية و هي تكاد تبكي : عارف اية يا يوسف

يوسف : عارف انه بيجي ياخذك من
الجامعة و ساعات بتروحوا تتغدوا و
مكالمات طول الليل انا بس مستني اخلص
من موضوع نقلي للشركة الثانية مش

معني انه ابن عمك ان تتكلموا و يوصلك
عادي

امنية بيبكاء : و الله العظيم يا يوسف مش
بنتكلم بقالنا اسبوع عشان انا قولتله
مينفعش و لازم ييقي فيه حاجة رسمي بينا
يوسف : طب بتعيطي لية دلوقتي خايفة
مثلا متخافيش يا ختي ويلا روحي نامي و لو
فعلا عايزة حاجة بينكوا رسمي متكلمهوش
لحد اما تتخطبوا

امنية : حاضر و الله

ذهبت امنية سريعا اما هو فاردف : و الله لو
عرفت انك انتي اللي عملتي كدا في الشركة
مش هرحمك

اخرج هاتفه و هاتف مجهول : الو في واحدة
اسمها اسيل زين الدين لو طلبت شغل في
اية شركة متلاقيش سلام

في الصباح استيقظت بطالتنا و دلفت الي
المرحاض و ارتدي ملابسها و ذهبت الي
جدها

اسيل : جدو جدو حبيبي انا نازلة هحضرك
الفطار الاول افطر و خد الدوا
رشدني : استني افطر

اسيل : معلش يا رشرش انا ماشية
مستعجلة.

خرجت اسيل و هي تدعي الله ان ييسر
امرها

اما هو فذهب الي الشركة مبكرا و امسك
بملف اسيل و يطل يتامله

ارفع الهاتف و تحدث : اياك تلاقي شغل في
اي حنة انت فاهم

الشخص : حاضر يا باشا هي بتلف بقالها
ساعة و انا وراها

يوسف : خليك وراها بس لو اشتغلت في
حنة غير مجالانا سيبيها و قولي

الشخص : حاضر يا باشا .. سلام

كل مكان تدخله ترفض و تخرج مكسورة
الخاطر

ظلت تدور الا ان شعرت بالجوع

اسيل : انا جوعت بقي

ظلت تبحث بعينها عن مطعم قريب وجدت
مطعم دلفت اليه و طلبت وجبة خفيفة و

جدت لوحة مكتوبة عليها مطلوب انسة
للعمل

اسيل : معقول اشتغل هنا ... و لية لا

اسيل : لو سمحت

جارسون : ايوة يا فندم

اسيل و هي تشير الي اللوحة : انا عايزة
اشتغل هنا

جارسون : اه ممكن تدخلني عند استاذ مفيد
جوا في مكتبه

اسيل : طب ممكن توريني مكتبه

جارسون : اه طبعا اتفضلي

امام مكتب استاذ مفيد

جارسون : المكتب اهو خبطني و ادخلي

اسيل : حاضر

طرقت اسيل الباب طرقات رقيقة و عندما
سمعت الاذن بالدخول بدلفت الي المكتب
بهدهوء و لكنها اتفاجأت ب

اسيل : جدو مفيد

مفيد : اسيل

احتضنته اسيل فهو يكون صديق جدها
مفيد : اية ده انتي اخيرا جاية تشوفيني
اسيل : هههه بصراحة يا جدو انا جاية
اشتغل يا جدو

مفيد : تشتغلي فين يا بنت زين

اسيل : هنا يا جدو انت موافق انا عارفة
استلم الشغل امتي

مفيد :مش هتشتغلي هنا يا اسيل

اسيل : لية بس يا جدو عشان خطري و

رحمة بابا

مفيد بتنهيذة : بتضغطي عليا ..ماشي يا

اسيل

اسيل بفرح : ربنا يخليك ليا يا جدو بس ده

سر و لا حتي جدو رشدي يعرف

مفيد : ---

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

اكمل ولا اية

بقلمي

##Moaa##

مفيد : و انتي مش عايزة جدك يعرف لية يا
اسيل

سردت له اسيل ما حدث معها في الشركة و
انها لم تجد عمل ولانها بحاجة عمل و انا
جدها يرفض اي عمل غير مجالها

اسيل : بس كدا عشان خطري بقي يا جدو
مفيد : يا بنتي لو محتاجة فلو..

قاطعته قائلة : لا مش عايزة فلوس انا عايز
اشتغل عشان خطري

مفيد : طيب روعي غيري هدومك و ابدأ
شغل و هيبقي معاكي هاني برا اسأليه علي
اي حاجة انتي عايزاها

اسيل : بجد شكرا يا جدو ربنا يخليك ليا

خرجت اسيل بسرعة وجدت الشاب الذي

دلها علي غرفة مفيد

الشاب : ها اتقبلتي

اسيل : اه اتقبلت بس هو مين هاني لو

سمحت

الشاب : انا لية

اسيل : اصل جدو اقصد استاذ مفيد قالي اي

حاجة اسألني هاني فانا عايزة اعرف كل حاجة

هنا

هاني : طب ادخلي الاوضة دي و غيري

هدومك و يلا ناخذ جولة

اسيل بفرح : ماشي

عند امنية عملت ان سيف ينتظرها في
الخارج فقالت للخدم ان تخبره انها غير
موجودة بالفيلا و قد ذهبت

انا هو دلف الي الفيلا لم يجدها تنتظره في
الجنيئة كما المعتاد فدلف الي الفيلا بالداخل
و لم يجدها بالاسفل

سيف : عرفة فين امنية

عرفة : دي خرجت يا بية من نص ساعة و
قالت لما حضرتك تيجي اقولك بعد كدا هي
هتروح لوحدها و مفيش داعي تيجي تاخذها

سيف بغضب : طيب يا عرفة ماشي

ذهب الي الشركة و في قمة الغضب

في خارج المطعم

شاب علي الهاتف : ايوه يا باشا اشتغلت في

مطعم مفيد اللي هو في ...

يوسف : ماشي خليك وراه بردو

اغلق يوسف الهاتف وجدت سيف يدلف الي

المكتب بوجه عابس

سيف : خد امضي

يوسف : ايه الشكل ده يخربيتك

سيف : سيبنني في حالي و حياة ابوك انا مش

ناقص

يوسف : منفضالك صح

سيف بتوتر : هي مين

يوسف بمكر : السكرتيرة شكلها مش

مهتمية بشغلها خالص

سيف : اه اه فعلا انا بقول كدا بردو .. انا انا

خارج

يوسف : استني يا سيف انا رايح مطعم
مفيد لاني لقيتها و هعرف مين خلاها تعمل

كدا

سيف : يا بني متتسرعش

يوسف : انا مبحبش يطلع عليا اشعاعات و
خصوصاً مع حد معروش هروح اتعرف
مكليش فيه انت روح شوف اللي انت فيه
خرج سيف من المكتب و ظل يوسف يتوعد
و يتوعد بالكثير لهذه الاسيل

بعد مرور بدقائق خرجت اسيل مرتدية
ملابس العمل بنطال من الجينز و تي شيرت
ابيض و مريلة العمل و مكتوب علي الجهه

اليمني اسمها و شعرها علي شكل ذيل
حصان

هاني : واو لايق عليكي

اسيل بابتسامة هادئة : ميرسي

هاني : طب يلا بينا علي شغلنا

بعد ساعتين

في شركة السيوفي جروب

يوسف لسيف : انا ماشي رايح البيت هغير

و هروح لست هانم اسيل

سيف : علي فكرة انا قولتك بلاش يا

صاحبي

يوسف : خليك في حالك

ذهب يوسف الي الفيلا وجد امنية تجلس
علي الارض وسط الحديقة و حولها كتب
كثيرة

يوسف : اية ده انتي بتحضري دكتوراه ولا اية
امنية : هههه لا يا خفة بذاكر عندي امتحان
بكرة

يوسف : كلمتي سيف

امنية بجدية : لا مكلمتوش و لما كلمني
مردتش و لما عدي الصبح مقابلتوش

يوسف : برافو عليك عشان اعرف اعلموا
ازاي يكلمك من ورانا هو اه ابن عمك بس
مش معقول يكون مرتبط بيكي من غير
ميقولي انا حتي

امنية : خلاص مش هكلمه

تركها يوسف و سعد الي غرفته و دلف الي
المرحاض و استحجم و ارتدي بنطال جينز
كحلي غامق مع قميص ابيض و خرج من
الفيللا و سعد دراجته النارية و انطلق ناحية
المطعم

دلف الي المطعم وجدها تخرج من المطبخ و
بيدها طلبات عرفها من صورتها بال cv
بعد ان وضعت الطلبات نادي عليها هو
تقدمت اليه و اردفت بابتسامة : اؤمر يا فندم
حضرتك تطلب اية

نظر لها فهي لم تعرفه هل من الممكن أنها
لا تعرفه حقا طل سارج في عقله و افكاره

اسيل : حضرتك تطلب اية يا فندم

يوسف : ها اه عايز.....

اسيل و هي تدون ما يطلبه : تحت امرك يا

فندم بعد اذنك

اخرج هاتفه و هاتف سيف

يوسف : ايوة يا سيف دي معرفتنيش

سيف : مش قولتلك

يوسف : مش عارف حاسس بردو انها

بتكذب اقفل و هكلمك تاني.

ظل جالس حتي وضعت له الطعام طل

يتناول طعامه و هو ينظر اليها حتي انتهي

من الطعام

يوسف : لو سمحتي

اسيل : ايوة اوامر حضرتك

يوسف : بصراحة كدا انا خالي شغل و عايز

اشتغل هنا هو في شغل

اسيل وهي تستغرب من هيئة النظيفة
المرتبة : مش باين علي حضرتك خالص انك
مش بتشتغل

يوسف : انا كنت بشتغل شغلة حلوة بس
عمله فيا مقلب عند المدير و اطردت
سرحت اسيل فهو يقريبا ما حدث لها
فاردفت : طب استني هنا شوية اصل
بصراحة صاحب المطعم يعتبر جدي
متخافش هتلاقي شغل ان شاء الله خليك
مستنيني هنا

يوسف : ماشي بس متتاخرش عليا و
النبي

اسيل : لا لا متخافش

ذهبت اسيل الي مفيد و ايقن يوسف انها لا
تعرفه و حتى لا يعرف لما طلب منها عمل
كل ما هنالك انه يريد ان يكتشفها اكثر

دلفت اسيل الي مفيد و

اسيل : جدو ممكن اطلب منك طلب

مفيد : اه يا حبيبتني اتفضلي

اسيل : في واحد عايز يشتغل هنا و هو عاطل
يا جدو و صعبان عليا بصراحة اية رايك
تشغله هنا

مفيد : بس مفيش مكان ليه هنا يا اسيل

اسيل : اتصرف يا جدو عشان خطري

مفيد : اممممم ماشي خليه يدخلي هنا

اسيل : فريدة

خرجت اسيل و اتجهت نحو يوسف و اردف :
ادخل عشان تستلم شغلك

يوسف : بجد و الله

اسيل : بجد و الله

يوسف : انا مش عارف اشكرك ازاي انا بجد
متشكر جدا

اسيل : لا شكر على واجب اتفضل ادخل

انقبل يوسف في العمل و انتهت ساعات
العمل بالنسبة لاسيل و ذهبت الي منزلها

اسيل : جدو يا رشدي يا حبيبي انت يا
جميل

رشدي : تعالي يا سوسو انا هنا

دلفت الي غرفة جدها و قبلت وجنتيه و
اردفت : اول يوم شغل كان تحفة

رشدی :یارب دایما یا حبیبتی بس انتی لما
کلمتینی قولتی اشتغلت و خلاص قولی
اشتغلتي في شركة اية

اسیل : في ايوۃ ايوۃ شركة مفیدکوا

رشدی : اية مفیدکوا دي

اسیل : شركة جديدة يا جدو جديدة

رشدی : طب يلا يا حبیبتی اتعشي و نامی

اسیل هحضر العشا لیا و لیک و هتاکل
معایا غضب عنک یا جدو عشان الدوا

عاد الی منزله و سعد الی غرفته و اخرج
هاتفه و هاتف سيف

یوسف : الو یا سيف انا مش جاي بکرا

سيف : معقول یوسف بية میجیش الشركة

یوسف : تصدق أنا غلطان انی بقول

سيف : يا عم خلاص و اكمل بنبرة مهتزة :

اومال عمي و طنط عاملين اية

يوسف : كويسين

سيف : و و ام امنية

يوسف بخبث : اما امنية دي بقي مزاجها

حلو اوي بقالها يومين

سيف :مزاجها حلو اه ماشي يا يوسف سلام

يوسف : سلام يا صاحبي

سيف بعد ان اغلق الهاتف : ماشي يا امنية

ماشي

يوسف : اما وريتك يا سيف الكلب هعلمك

الادب

في الصباح

ارتدي يوسف ملابس عادية و ذهب الي

المطعم وجد اسيل هناك

اسيل و هي تتجه الي يوسف : اية يا بني حد

يتاخر من اول يوم كدا

يوسف : معلش و الله ظروف

اسيل : طب ادخل الاوضة دي و غير هدومك

يوسف : حاضر

خرج يوسف مرتدي الزي الرسمي للعمل و

اردف : ها اعمل اية بقي

اسيل : روح شوف طراييزة ٣ و انا هشوف ٨

يوسف : تمام

بعد ساعة جلس يوسف مع اسيل و اردف :

و انتي بتشتغلي هنا من امتي

اسيل : ياااااه من زمان

بقلمي

##Moaa##

Part4

اسيل : ساكت لية مش عارف اسم ابوك

يوسف : لا طبعا عارفه اسمي يوسف شوقي

اسيل : طب يلا نكمل

هاني : انتوا واقفين هنا و انا مطحون يلا منك

ليها

اسيل : امشوا امشوا

كانت تتجهز و تضع عطرها المفضل

حنان لنفسها : قمر يا بت يا نونه اموووه

خرجت حنان متألفة الي عمل مراد

حنان : لو سمحت فين استاذ مراد المسييري

الشخص : اه المكتب في اخر الممر علي
اليمين

طرقت حنان الباب و دلفت عندما اذن لها
بالدخول

حنان : ازيك يا مراد

مراد بذهول : حنان اه ازيك اتفضلي
اتفضلي

حنان و هي تجلس : عاملة اية اخبارك
مراد : عايش

حنان : انت لسة زعلان

مراد : لا مصدوم

حنان : انت مصدوم اه بس لازم تفوق من
صدمتك و تفوق لنفسك

مراد : بس انتي افكرتيني ازاي

حنان : انا مش بنساک اصلا انت هنا

قال جملتها و هي تشير الي قلبها

مراد و هو يقترب منها و يجلس امامها و
يشير الي مكان قلبها : و لما انا هنا انتي كنت
فين

حنان بحزن : انت اللي مكنتش شايف حد
غير اسيل في نفس الوقت اللي كنت انا
بحبك فيه

صمت مراد فتحدثت حنان : انا بس جاية
اطمن عليك مش جاية اقولك الكلام ده و
دلوقتي انا ماشية

مراد : لا استني هوصلك

حنان : مش هعطلك

مراد : لا مش هتعطل ولا حاجة يلا

حنان بابتسامة : يلا

في المطعم

يوسف لسيف في الهاتف : انا بقولك هعرف

اللي عايز اعرفه و همشي

سيف : و هتستفيد اية

يوسف : افتح النت و شوف كاتبين عننا انا و

هي اية

سيف : اية ده الصحافة وصله للموضوع ده

ازاي

يوسف : الصحفي حمدي علام ما انت عارف

بيحربني و عايز ياذيني باي حاجة

سيف : طيب بس عايز اقولك لآخر مرة ان

ده مش ذنبها

يوسف : طب اقفل دلوقتي عشان هي جاية
عليا

اسيل : هتتغدي هنا معايا و لا اية

يوسف : اه تمام ... انا و انتي بس؟

اسيل : لا انا و انت و هاني و غادة و ولاء و

محمد و عبير

يوسف : تمام

علي مائدة الطعام فقد اجتمع عمال
الشيفت الصباحي

يوسف يجلس بجوارها اسيل و يميل الي

اذنها و يهمس : هو انتي مش هتقوليلي

متخرجة من كلية اية

اسيل : انا يا سيدي كنت في كلية تجارة قسم
محاسبة كنت بشتغل في شركة السيوفي
جروب

يوسف : طب سبتيتها لية انا سمعت انها
شركة كويسة

اسيل : اه هي فعلا شركة كويسة بس اللي
حصل مكنش ينفع افضل هناك

يوسف : و هو اية اللي حصل

اسيل : حد طلع عليا اني بحب المدير الجديد
و انه جاي الشركة عشاني مع اني عمري ما
شوفته خالص

يوسف : و انتي متعرفيش مين اللي طلع
كدا

اسيل : لا معرفتش و اكملت و دموعها
عالقة في عيونها : انا اصلا كنت مخطوبة

ساعتها مش معقول هبقي مخطوبة و بحب
واحد تاني

يوسف بتفهم : انتي كنتي مخطوبة يعني
سيبته بعض

اسيل :مش عارفة مين كلمه و قاله الكلام
اللي طلع عليا مع انه عارف اني معملش كدا
ابدا كمان لكن صدق صدق اني ممكن ابص
لغيره و حتي لو مكنتش بحبه بس انا مش
اخلاقي اعمل كدا

يوسف : اكيد ربنا هيجيبلك حقك يا اسيل
اسيل : انا مش عارفة انا حكاتلك لية بس
حاسة اني ارتحت

يوسف بابتسامة : و انا بردو ارتحت
امام جامعة القاهرة يقف امام سيارته مسند
عليها و ينتظر من تعاقب قلبه

خرجت امنية من محاضرتها و توجهت الي

الباب وجدت من ينادي عليها

..... : انسة امنية... انسة امنية

التفتت امنية وجدت دكتور مجدي

امنية : دكتور مجدي اتفضل حضرتك عايز

حاجة

مجدي : عايز رقم والدك

امنية : بابا بابا لية في حاجة

مجدي : احم احم عايز اطلب ايدك منه

احمرت امنية خجلا

مجدي : انا عارف المفروض اعرف رايك

الاول بس انا عايز ادخل البيت من بابہ

في الخارج قد مل من الانتظار فحاول الدخول

و لكن قد منعه حراس الامن و لم يدخله الا

انه ترك بطاقته معهم دلف وجد امنية
وجهها احمر خجلا و يقف امامها شاب
وسيم فارع الطول اشتعل غضبا و جاء في
اذنه جملة يوسف (لا امنية ده مزاجها حلو
اوي اليومين دول)

سيف : ماشي يا امنية تمام

ذهب اليهم مسرعا كوحش كاسر بغضب
عارم

مجدي : ها يا امنية رقم والدك عشان اكلمه
قاطععه سيف : و عايز والدها في اية بقي ان
شاء الله

امنية بذهول : سيف

مجدي مستفهما : مين ده يا امنية

امنية بثبات : ده استاذ سيف ابن عمي يا

دكتور

مجدي و هو يمد يده له لتبادل التحية : اهلا

وسهلا تشرفت بمعرفتك

سيف وهو يضغط علي يده بقوة : اهلا ...

بس مقولتليش هتكلم عمي في اية

مجدي : انا يا استاذ سيف طالب ايد الانسة

امنية

سيف : لكن يا استاذ مجدي اللي متعرفوش

انها مخطوبة

مجدي بحزن : مخطوبة

امنية : انا مخطوبة

سيف : و حضرتك دلوقتي بتخطبها من

خطيبها

نظرت له امنية بسرعة وجدت ثابت بوجه

جامد

سحب سيف يد امنية و هي جامدة تكاد

تموت من دقات قلبها عندما وصلوا عند

السيارة نفضت يده بعنف و اردفت : انت

حيوان ازاي تعمل كذا

سيف ببرود : عملت اية

امنية : ازاي تقول لدكتور مجدي اني

مخطوبة و انا مش مخطوبة انا كذا لما

اتخطب هبان كدابة قدامه

سيف : انا هطنش موضوع مجدي ده

بمزاجي لان في حاجة اهم من كذا

امنية : اولاً مش هسمع حاجة ثانيا انا وعدت

نفسى اني معدتش هكملك تاني لان

مينفعش

فتح باب السيارة و ادخلها بها بعنف و شده
و انطلق الي منزلها

سيف : اتتي مبسوطة انك مش بتكلميني
يعني اللي في دماغي صح

امنية : وقف العربية كدا ثانية

اوقف سيف السيارة و نظر الي بتفهم و
اردف : في اية

امنية : بص يا سيف انا مش عايزة علاقتنا
تستمر

سيف : مجدي

امنية : لا مش مجدي انت

سيف : انا طب لما هو انا اية بقي مش عايزة
علاقة بيني و بينك لية

امنية : لانك لو كنت عايز علاقتنا تستمر
بشكل رسمي مكنتش علاقتنا تكون سر
بيني و بينك

سيف : وانتى عارفة كويس يا امنية اني
بحبك و مكنتش عايز تفهميني بالشكل ده
و رحمة ابويا بحبك هقول اية اكثر من كذا و
عشان اثبتلك انا هكلم يوسف و عمي و
مش هيمر اسبوع غير و انتى خطيبتى
امنية بخجل : رو روحني

ابتسم سيف و ادار السيارة متوجه الي منزلها
حنان و هي تهم بالخروج من سيارة مراد :
متشكر اوي يا مراد مع اني حاسة اني
عطلتك

مراد : عطلتيني اية بس انا كنت عايز نتغدي
سوي بس انتى اللي عايزة تروحي

حنان : معلش بقي يا مراد... بعد اذنك

ظل مراد يطالعها حتي دلفت العمارة و

اغلقت الباب و ظل يشتم هواء السيارة

العالق في عطرها النفاذ

حنان بخبث : اتقل علي الرز لما يستوي

هههههههههههه

خرج يوسف مع اسيل من المطعم الي

منازلهم

يوسف : تعالي اوصلك

اسيل : علي الموتسيكل

يوسف : اية مش عجبك

اسيل : لا مش قصدي بس انا عمري ما

ركبت موتسيكل قبل كدا

يوسف و هو يعطيها الخوذة : طب اركبي

اسيل : خايقة بصراحة

يوسف : متخافيش يلا و امسكي فيا جامد

ركبت اسيل خلفه و وضعت يدها حول

خصرها بيد مرتعشة و انطلق بالدراجة

النارية الي حيث منزل اسيل

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بس رايكوا هو اللي هيخليني اكمل

بقلمي

##Moaa##

Part 5

كانوا في الطريق كانت يده عليه و لكن

جسدها بعيدا عنه فنظر بطرف عينه و لها و

ابتسم بخبث و زاد من سرعته فاصدمت
جسدها بظهره بشده فشهقت و ضغطت
بيدها علي خصره دافنه وجهها بظهره

اسيل : يوسف براحة انا خايفة

يوسف : ما انا ماشي براحة اهو هي دي
العمارة

رفعت وجهها و نظرت إلى الشارع وجدته
فارغ حمدت الله ان لم يراهم احد و نزلت
مسرعة من الدراجة و وقفت تشكره

اسيل : شكرا يا يوسف بجد

يوسف : شكرا علي اية بس اه نسيت اقول
لاستاذ مفيد ان انا عندي انترفيو بkra و
هتاخر

اسيل بفرح حقيقي : بجد

يوسف : اه ان شاء الله

اسيل : ربنا يوفقك و ان شاء الله هتتقبل

يوسف : طب انا ماشي باي

اسيل : باي

صعدت اسيل مسرعة و قد لاحظت وجد

جدها في الشرفة

دثت المفتاح في الباب و قبل ان تديره فتح

جدها الباب

رشدي بجدية : ادخلي يا اسيل

اسيل و هي تبتلع ريقها بصعوبة : في حاجة

يا جدو

رشدي : مين اللي جاية معاها الموتسيكل

ده حسب ما انا فاكدة انك بتخافي من

الموتسيكلات ولا اية

اسيل : ده واحد زميلي في الشغل يا جدو و

لان الدنيا متاخرة فجابني هنا

رشدي : و انتي تعرفيه منين

اسيل :زميلي بس و الله العظيم
رشي : ماشي ادخلي اتعشي و نامي و لو
مخبية حاجة عليا هعرفها

دلف الي المنزل و هو يدندن وصعد الي
غرفته وجد هاتفه يعلن عن وصول اتصال
من سيف

يوسف : الو
سيف : اية عرفت أية
يوسف : عرفت انها مفيش زيتها اتنين حاجة
كدا ملاك

سيف : اية ده انت هتقع بجد و لا اية
يوسف : اخرس يلا انت انا بس بقول اللي انا
شايفه المهم انت كنت عايز اية
سيف : هجيلكوا بكرا اطلب امنية من ابوك
ابتسم يوسف ثم اردف بخبث : اووووه مش
تقول من زمان يا بني ده انا واعد واحد

عينه علي صورتها حتي لا تضيع و غط في
نوم عميق

في الصباح اليوم التالي
استيقظ و هو يشعر بالضيق لانه لم يراها و
ارتدي ملابسه و ذهب الي الشركة

دلف بكل هيبة و وقار كيف لا و هو يوسف
السيوفي و هو يذهب سمع همهمات عديدة
و كان اكثر ما دخل اذنه مثل الرعد : لا ما هو
اكيد بيقابلها برا الشركة و احنا اللي كنا
فاكرينها محترمة و مؤدبة طلعت....

قطع حديثهم خروج صوته الرجولي الغليظ و
هو يقول : كل واحد يشوف شغله انا مش
فاتح قهوه عشان الكلام الجانبي اللي انا
شايفه مفيش شغل في كلام و بس كل واحد
علي شغله

ثم اشار للفتيات التي سمعهن و اردف : و
انتو علي مكتبي

ارتعدت اوصالهم بمجرد أن سمعه جملته
ذهب هو بكل شموخ تاركا خلفه من كادوا
ان يموته من كثره الرعب

دلف المكتب بعصبية و جلس علي كرسي
المكتب و تنفس بهدوء حتي يهدأ
يوسف : انا عايز اعرف آلي طلع الكلام ده في
الشركة مين

صمتت الفتيات فضرب يوسف سطح
المكتب بيده بعصبية حتي كاد المكتب
ينشق نصفين من شدة الضربة
فاردف بغضب و عصبية : ميينيين
القتاه الاول و هي ترتعد : و الله العظيم يا
فندم منعرف احنا سمعنا زي ما الشركة كلها
سمعت

يوسف : سمعته و اتكلمته... انا مش هطرده
حد من اكل عيشه انا هكتفي اني هخضم ١٠
ايام من كل اللي هيتكلم و بعد كده اللي
هيطول لسانه مش هيكون ليه عيشة هنا
اطلعوا برا!!!!

خرجت الفتيات و الدموع تتصارع في الهبوط
يوسف : و ديني و ما اعبد يا اسيل هجبلك
حقك و الله

عند اسيل في المطعم ظلت تعمل و تعمل
بجد

في الساعة الثالثة خرج يوسف بعد عمل
مكثف نتيجة غيابه البارحة ركب سيارته و
انطلق نحو المطعم

دلف المطعم مراد بغرض الغداء و لم يكن
يعلم ان اسيل تعمل هنا تقدم الي طاولة و

جلس عليها كانت في الطاولة المجاورة لكن
بظهرها فنادي عليها فالتفتت اسيل
بابتسامتها المعتادة و لكن سرعان ما
تلاشت هذه الابتسامة عند رؤيتها له و لكنها
تمالكت نفسها و ذهبت اليه شامخة و اردف
بجدية و عملية مصطنعة : اؤمر يا فندم
حضرتك تطلب اية

نظر لها مراد باستحقار و اردف : اية ده هو
سايبك تخدمي هنا مش عنده شركة و غني
امال سايبك هنا لية
اسيل بحدة : لو سمحت انا مسمحكش
مراد : امال تسمحى باية يا حضرتك
المحترمة

اسيل و الدموع تتساقط زخات كالامطار :
حرام عليك انت اية يا اخي و طلعتلي
دلوقتي منين

مراد : الشويتين دول معدوش بيخيله عليا و
متعمليش فيها بريئة

اوقف يوسف سيارته و دلف الي المطعم
وجدها تبكي و امامها ذلك الشاب يتحدث
بغضب

فاتجه اليها بسرعة و اردف بقلق : اسيل
مالك حد عملك حاجة
لسوء حظ اسيل انه يرتدي افخم ملابسه
الان فكان يرتدي حله من اللون الرمادي
الجميلة و قميص من اللون الابيض تليق به
كثيرا

نظرت له اسيل لتفاجاه فنظر مراد باستحقار
و اردف : لا مش سايبك اهو و انا اللي ظني
وحش الحمد لله اللي ربنا نجاني منك يا
اسيل

اسيل بيباء : ارجوك كفاية كفاية لحد كدا

مراد : ما هو فعلا كفاية

و ذهب مراد من امامه بسرعة البرق

ذهبت هو الي غرفة الملابس و جلست علي

الاريكة و ظلت تبكي بحرقه طرق الباب و لم

ينتظر اجابة حتي دلف اليها و جثي علي

ركبته واردف بحنو لا يعلم من اين جاءه : في

اية و مين ده و بتعيطي لية

اسيل : ده مراد و افتكرت يوسف السيوفي و

اتاكد من ان كل الكلام صح و قبل ما تيجي

سمعني كلام زي الزفت

يوسف : طب ممكن تهدي

اسيل و هي تنظر اليه : و اية البدلة دي دي

بدلة ناس غنية جيتها مين

يوسف بتوتر : مش انا قولتلك عندي مقابلة

شغل روحت لواحد صاحبي غني و جبتها

منه

اسيل : طيب و نظرت إلى الساعة و اردفت :

انا كدا الشفت بتاعي خلص انا ماشية

يوسف : ماشي تعالي اوصلك

اسيل : لا يا سيدي جدو امبارح شافنا و

زعقلي

يوسف : يا ستي تعالي و هنزلك قبل البيت

اسيل : لا يا يوسف الا زعل جدو

يوسف : يا بنتي تعالي بس

ذهبت معه اسيل و لكنها تفاجأت بسيارته

اسيل : اية ده اية العربية دي سرقتها منين

يوسف : ههههههههه لا مش سارقها دي

بتاعت صاحبي الغني اللي قولتلك عليه

اسيل : ما شاء الله شكله غني اوووي

يوسف : اوووووي يلا اوصلك

اسيل : يلا

استووووووووووووب

رايكوا بصراحة في الرواية

بقلمي

##Moaa##

البارت السادس

اسيل : بس هنا الله يخليك يا يوسف جدو

زعلان بجد

يوسف : خلاص اهوو قبل ان تنزل طب

هشوفك امتي انا هاخذ شيفت بليل

اسيل : اية يا بابا انت ناسي اني باخذ

الشيفتين بس النهاردة مستاذنه عشان

اصالح جدو

يوسف : اه و الله نسيت خلاص اشوفك بكرا

نزلت اسيل و اشارت اليه بمعني باي و
ذهب ظل هو يراقبها حتي دلف العمارة
فادار السيارة و ذهب الي منزله

في الاعلي دلفت اسيل منادية جدها بمرح
اسيل : جدو جدو يا رشدي متعملش فيها
زعلان بقي

دلف اسيل و لكن وجدت ما لم يكن في
الحسبان

عند يوسف دلف القصر وجد سيف و والدته
يجلسون مع والد يوسف و والدته
يوسف : يا اهلا يا اهلا ب سيف باشا
تبادلته التحية وظلوا يتحدثون حتي اردف
سيف : انا يا عمي يشرفني اطلب ايد امنية
من حضرتك

يوسف و هو يغمز لوالده : مش يا بني
قولتلك ان صاحبي عايز تخطبها و انا موافق

و بابا كمان موافق

سيف : ممكن ملكش دعوة انت انا بكلم
عمي يعني واحد و ابن اخوه انت مالك ايش
اشخشك....اية يا عمي قولت اية
والد يوسف :بس هقول اية لصاحب يوسف
يا سيف

سيف : قوله كل شئ قسمة و نصيب و
النبي و جثي علي ركبته امامه بحركة
مسرحية مش ابن اخوك حبيبك يلا بقي
وافق

عشان خاطر بابا الله يرحمه

رغم ان سيف قالها بطريقة مسرحية و
مضحكة الا ان احمد والد يوسف تأثر كثيرا
فاخية كان غالي لدي كثيرا فقال بتأثر : الله
يرحمه

الكل : يارب

سيف : يلا يا عمي بسم الله الرحمن الرحيم

بقي

احمد : يلا يا بني

سيف ليوسف : روح نادي امنية بدل ما انت

ملكش لازمة كدا

يوسف : كدا طب مش منادي حد

سيف : عندك و اردف بصوت عالي : امنية

امنييية

امنية و هي تنزل درجات السلم : نعم يا

سيف في حاجة

سيف : اجري بسرعة انتي لسة واقفة

امنية بسرعة و خضة و هي تنزل : فب اية

سيف بابتسامة تحبها امنية كثيرا : هنقرأ

الفاتحة ولا اقرأها لوحدي يعني

امنية بخجل : خضيتني و الله العظيم حرام

عليك

رفع يده و اردف : مش عايز حد ميقرأش

الكل يقرأ

عند اسيل وجدت جدها مرتمي علي الارض
و فاقد الوعي دب في قلبها الرعب هل سوف

يموت كما توفي والديها هل سينتهي بها
الحالة دون عائلة حتي جدها عائلتها الوحيد
سوف تتركها

ركضت بسرعة عليه بزعر و قلق و اردفت
:جدو جدو مالك جدو فيك اية رد عليه يا
جدو انت زعلان مني عشان كدا مش بتبرد
صح طب و الله معدتش هعمل كدا تاني
فوق بقي

لم تجد اجابة فتركته و ركضت بسرعة الي
الشقة المقابلة لشقة جدها فجدها يمتلك
الشقتين و لكن تعيشان في واحدة و يجار

واحدة طرقات سريعا و متلهفة حتي خرج
لها رجل في اوائل العقد الخامس

الرجل : في اية يا بنتي مال وشك
اسيل : الحقني يا عم فتحي جدو مغمي
عليه و مش عارفة ماله
فتحي : طيب طيب انا جاي اشوفه و هجيب
عبد الحكيم معايا

نادي الرجل علي ابنه عبد الحكيم و هو
شاب في منتصف العقد الثاني و يعشق
اسيل لكنها لا تكن له سوي مشاعر الاخوه
حيث انهم متربيان سويا منذ ان توفي والديها
و استاجر والده الشقة

عبد الحكيم : في اية في بابا ... اية ده مالك يا
اسيل

فتحي : تعالي يا حكيم نشوف جدك رشدي
ماله

ركضوا الي شقة رشدي لم يجده اي طريقة
الا و فعلوها حتي يستفيق و لم يستفق
فحملة حكيم و فتحي معا و نزله به الي
الخارج و اوقفه سيارة اجرة و استقاله
السيارة و معهم اسيل الي المشفى
دقائق كالساعات علي اسيل و جدها في
الداخل مع الطبيب بعد خمسة و عشرون
دقيقة خرج الطبيب ركضت أسيل اليه و
اردفت : جدو ماله يا دكتور
الطبيب : للاسف.....

عند يوسف اتصل على احدي رجاله و اردف
بجدية : عايز رقم البنت اللي كنت بتراقبها
نص ساعه و يكون عندي و اغلق الاتصال
دون سماع الرد

بعد نصف ساعة رن هاتف يوسف فامسكة
و رد : الو... اية... ثانية هكتب..... الرقم اللي

معاك ده يتقطع و مش عايزه معاك و الا
انت عارف اللي هيحصلك
و اغلق و امسك بالرقم و قال : اووووف و انا
مالي و مال رقمك انا مش عارف حاسس اني
هحتاجه

الطبيب : للاسف محتاج عملية قلب مفتوح
اسيل بشهقة : طب طب هتتكلف كام
الطبيب : ١٠٠ الف جنية بعد اذنك
و ذهب الطبيب من امام اسيل
اسيل و هي جالسة علي الارض بانهيال : يا
نهار اسود يا نهار اسود هعمل اية هعمل اية
انا دلوقتي ربنا يستر ياااارب خليك معايا انا
مليش غيرك يارب

عبد الحكيم و هو يقترب منها و يضع يده
علي كتفها فالتفتت الية فاردف : ربنا ان
شاء الله هيسر الامور خلي ايمانك بربنا كبير

اسيل و هي تمسح دموعها : ياااارب
 ظلت اسيل في المشفى حتي الصباح مع
 حدها

في اليوم التالي

استيقظ يوسف بنشاط و فعل روتينه اليومي و ارتدي ملابسه الرسمية و تأنق و ذهب الي الشركة و عمل باجتهاد حتى يذهب الى اسيل

استيقظت هي وجدت نفسها بجانب جدها
أسيل : جدو مش هتصحي بقي يا حبيبي
علي فكرة انت بتدلع عليا كتير اليومين دول
و كفاية بقي و قوم

تنهدت هي بقوة و بقت عاقدة اليدين تنظر
إلى جدها بين الحين و الاخر يعلها تجده
استيقظ

خرج هو من الشركة باستعجال و ذهب الي
المطعم فورا بعدما وصل ظل يتطلع الي
ارجاء المكان لعله يجدها فلم يجدها

يوسف : هاااى يا هاااااى

هاني : اية يا عم بتزق... اية يا بني الشياكة

دی

يوسف: سيبك من الشياكة دلوقتى المهم

اسیل فین

هانی بغمزه : و بتسأل عليها لية

يوسف : هتقول ولا لا

هانی: هههههه مجتاش النهاردة و لا اتصلت

تستأذن حتی

یوسف : ماشی یا هانی سلام

هانی : و الشیفت

یوسف : استأذنی انت سلام

هانی بتنهیده : سلام

اخرج يوسف ورقة مدونة عليها رقم اسيل و
ضغط علي عده اضرار حتي سمع صوت
جرس انتظار الرد

وجدت هي هاتفها يعلن عن وصول اتصال
من رقم مجهول فردت بصوت متعب : الو
يوسف : احم الو اسيل

اسيل : يوسف جبت رقمي منين

يوسف : مصادري الخاصة

اسيل : طب كنت عايز حاجة

يوسف : احم اصل هاني قالي انك مجتيش
فقلت اشوفك

اسيل : اه معلش يا يوسف حصلت كدا

ظروف معايا و انا في المستشفى و

معرفتش اجي

يوسف بسرعة : مستشفى مستشفى اية

لية انتي كويسة مستشفى اية انا جايلك

اسيل : لالا يا يوسف انا كويسة مفيش حاجة

مفيش داعي تتعب نفسك و....

يوسف : تعب اية بس يا بنتي مش احنا

اصحاب

اسيل : ايوه طبعا بس متتعيش نفسك بردو

يوسف : ملكيش دعوة انتي انتي في

مستشفى اية

اسيل : مستشفى ال

اغلق يوسف الهاتف مع اسيل ثم ذهب الي

السيارة و توجه الي محل لبيع الملابس و

استبدل ملابسه الانيقة بملابس عادية جدا

و اوقف سيارة اجرة

و ذهب الي المستشفى و سأل الاستقبال و

دله علي الغرفة طرق الباب و فتحه وجد

اسيل تتحدث في الهاتف غير منتبه له

ففضل يوسف ان ينتظر حتي تنتهي ظل

علي باب الغرفة و هي تعطي ظهره

اسيل : يا عم لطفي انا اللي بقولك هنبيع

شقتنا و هسكن انا و جدو

لطفي : يا بنتي اصبري بس و ربنا هيحلها

من عنده

اسيل : و انا مش هستني كتير جدو محتاج

العملية و انا مش هطرده الناس اللي اتربيت

في بيتهم و اقولهم بعد العمر ده معلش

امشوا من شقتنا عشان ابيعها لحد غيركوا

لطفي : طيب يا بنتي انا هشوف كام حد كدا

يشوف البيت و يعنيه و اللي فيه الخير

يقدمه ربنا

اسيل : يارب

اغلقت اسيل الخط و التففت لتجده يقف

عند الباب

اسيل : انت جيت امتي

يوسف : لسة دلوقتي بس ماخديش بالك...

جذك اخباره اية
اسيل : جدو كويس و هيعمل العملية و
هيرجع زي الاول ان شاء الله.
يوسف لنفسه : اد اية انتي انسانة يا اسيل
بجد
و في حين غرة دلف الي الغرفة

استووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بقلمي

##Moaa##

الفصل السابع

دلف حكيم الي الغرفة و تعجب من وجود
شخص غريب مع اسيل
حكيم و هو ينظر الي اسيل متفهما: السلام

عليكم

اسيل و يوسف : عليكم السلام

اسيل : يوسف يا حكيم زميلي في الشغل

حكيم و هو يبادل له التحية : اه اهلا و سهلا

بيك

يوسف : اهلا يا استاذ حكيم

سمعت أسيل صوت انين يصدر خلفها

فنظرت وجدت جدها يحاول ان يفتح عينه

ذهبت الية ركضا

اسيل : جدو انت صحيت جدو انا هنا اهو

حكيم روح نادي للدكتور بسرعة

حكيم : حاضر حاضر و ذهب مسرعا

يوسف بحنو لكي يهدي من روعها : اهدي

ان شاء الله خير

اسيل ببكاء : يارب يارب مليش غيره يارب

دلف الطبيب مع حكيم و فحص الجد
رشدی و اكد الطبيب لاسيل علي ان تسرع
في اجراء العملية له

بكت بكت بقهر و حرقة ماذا تفعل ان لم
تجد مشتري اترك جدها هكذا حتي يمت ام
ماذا عليها ان تفعل...

اسيل : حكيم معلش ممكن تقعد مع جدو
شوية لحد ما اجي
حكيم : راحة فين

اسيل : مشوار كدا بس و جاية
حكيم : ماشي خلي بالك من نفسك
اسيل : تمام.....معلش يا يوسف لازم اروح
مشوار مهم

يوسف : ولا يهملك يا اسيل روعي انتي
خرجت اسيل من المشفى و خرج يوسف
الي الاستقبال

يوسف : لو سمحت فين الدكتور المسئول

عن اوضة رقم ٧٢٠

موظف الاستقبال و هو يشير الي المكتب

المقابل له : ايوة يا فندم ده مكتب الدكتور

المسئول عن حالته

يوسف :شكرا

قبل ان يطرق باب مكتب الطبيب و ضغط

علي عده ازرار و انتظر الرد حتي

يوسف : الو... انت وراه اسيل مش كدا....

خليك وراها و متخليش حد يشتري بيت

جدها و لو حد اشتري متلومش غير نفسك

و اغلق الهاتف قبل ان يسمع الرد

خرجت اسيل من المشفي و اوقفت سيارة

اجرة و توجهت الي مكتب للعمارة و صاحبة

لطفني

وصلت اسيل الي وجهتها خرجت من السيارة

و دفعت المال الي السائق

و توجهت الي المكتب

اسيل و هي تدلف : ازيك يا عم لطفي

لطفي : ازيك يا اسيل تعالي يا بنتي

اسيل : معلش يا عم لطفي انا جيتلك

عشان اشوف مشتري للشقة دلوقتي لان

جدو لازم يعمل العملية في اقرب وقت و انا

مش هستني اكثر من كدا

لطفي : طب ما تكلمي عزمي (ابن خال

اسيل مسافر خارج البلاد)

اسيل و هي تسمح دمة هاربة من عينها :

عزمي لسة مصفي كل حاجة و مش معاه

فلوس دلوقتي هو قالي كدا بس طبعا

ميعرفش عن جدو حاجة

لطفي بالتهيدة : طب استني هكلم واحد

يشوفها دلوقتي اهو

اسيل بلهفة : ياريت يا عم لطفي

في مكتب الطبيب يجلس يوسف امامه علي

تكاليف العملية

يوسف : طب انا مستعد ادفع تكاليف

العملية بس تتعمل حالا

الطبيب : و انا مستعد اعملهاله دلوقتي يا

يوسف بية

يوسف : طيب انا هروح ادفعها بس ياريت

محدث يعرف انا مين و لا ابي انا اللي دفعت

الطبيب : اكيد يا يوسف بية طبعا

استعد الطبيب و اعد المريض لاجراء

العملية و ذهب يوسف لكي يدفع التكاليف

و ذهب

بعد نصف ساعة كان يصدع رنين هاتف

اسيل بحقيبتها بحثت عنه و فتحت الاتصال

و اردفت الو

حكيم : الو يا اسيل

اسيل بقلق : في اية يا حكيم جدو في حاجة

حكيم : اهمدي جدك رايح يعمل عملية

اسيل : اية ازاي يعني انا لسة مجبتش

الفلوس ازاي يعني

حكيم : الفلوس ادفعت يا اسيل تعالي

بسرعة

اسيل بسرعة و هي تركض : معلش يا عم

لظفي هكلمك تاني

وصلت المستشفى و هي تلهث وجدت

حكيم امام غرفة العمليات

اسيل و هي تلهث : جدو عمل العملية ازاي

و الفلوس ادفعت ازاي يا حكيم

حكيم : محدش قالي حاجة يا اسيل بيقوله

راجل غني اوي دفعهم و مشي

اسيل : ازاي يعني بعرفنا مين

حکیم: اهدی بقي و اہم حاجۃ جدو دلوقتی

اسیل : صح عندك حق

عند يوسف ذهب الي منزله و هو يتابع اخبار

جد اسيل فطرق امنية الباب

يوسف : ادخل

امنية : مسا مسا يا ريس

يوسف : ريس انتي اختي ولا هجام

امنية : ههههههههه اقعء ولا امشي

يوسف : اقعدى ياختي اقعدى

امنية : بص بقي يا سفسف يا حبيبي انا و

سيف هنخرج انا بقولك اهو و عايزة حبيبي

الجميل يقول لبابا

يوسف : مصلحة حقيرة

امنية : عشان خطري يا يوسف انت اصلا

متعرفش اننا بندب خناقة كل يوم لما اجي

راحة الجامعة

يوسف : لية يعني مش عايزك تتعلمي

امنية : لا بسبب دكتور مجدي

يوسف : اه مش اللي انت قولتيلي عليه ده

امنية : اه هو عشان خطري يا يوسف قول

لبابا

يوسف : خلاص ماشي هقوله

امنية : هيبية يعيش يوسفى يعيش ثم

خرجت من الغرفة

قهقهة يوسف بشدة ثم تذكر اسيل و هي

تبكي بجانب جدها فاخرج هاتفه و هاتفها

يوسف : الو...اسيل انتي كويسة

اسيل بقلق : ايوة يا يوسف انا كويسة بس

حصلت حاجة غريبة و مش فاهمة حاجة

يوسف و قد فهم عن ماذا تتحدث : واية هي

بقي

اسيل : جدو بيعمل العملية و بيقوله واحد

جیة و دفع تكالیف العملية و المستشفى و

للایام الجایة کمان و مشی

یوسف متصنع الذهول : ازای یعنی واحد

غریب متعرفهوش

اسیل : و الله معرفه و بصراحة خوفت

یوسف : لا لا متخافیش اکید عایز خیر

اسیل : مش عارفة

یوسف : المهم جدك طلع من العملية

اسیل : لا لسة یمکن الخوف اللي فی قلبی

ده بیزید کل ما الوقت بیعدي علی جدو

یوسف : متخافیش خیر ان شاء الله

اسیل : بس انا لازم اعرف مین ده اللي دفع

الفلوس عشان اردھا

یوسف بتوتر : یا... یاستی سیبی الناس

تعمل خیر

اسیل بسرعة : طب اقفل دلوقتی یا یوسف

جدو طلع و اغلقت الهاتف معه دون سماع

الرد

خرجت الجد و هو لا يدري شئ حوله نائم لا
حول له و لا قوة

اسيل للطبيب : طمني يا دكتور الله يخليك
الطبيب : الحمد لله العملية نجحت و هو
محتاج راحة تامة بعد العملية و يبعد عن اي
انفعالات او عصبية
اسيل : حاضر يا دكتور

زفرت اسيل بارتياح و مرت الايام و اسيل
بجانب جدها و كان كل يوم ياتي يوسف لها
ليطمئن عليها و علي جدها و اسيل مصممة
تعلم من تكفل بعملية جدها حتي ان
يوسف انها تكف عن التفكير فالله قادر ان
يظهره

تجلس حنان امام مراد في احد المطاعم
الراقية

حنان بشر : بس برافو عليك انك قولتلها كدا

مراد : امال اية انا شوفته هناك حتي

مستنضفتش اكل هناك بلا قرف

حنان : هي كانت بتتصل بيا بس انا مكنتش

برد عليها و دلوقتي معدتش بترن

مراد : احسن مترديش علي واحدة زيها

حنان : سيبك منها بقي و كمل اكلك

مراد : ماشي و انتي كمان كلي

حنان : انا كفاية عليا اني شايفك ادامي

اخذ مراد قطعة لحم من امام و وضعها في

فم حنان بابتسامة هادئة

لتاخذ حنان يده و تقبلها بحنان بالغ و هي

تقول : ربنا ميحرمني منك ابدًا يا مراد ليمرر

مراد يده علي خصلات شعرها بهدوء و

يبتسم

اسيل : جدو قوم يلا عشان تفطر و تاخذ

الدوا يا حبيبي

رشدي : و الله يا بنتي انا زهقت من الادوية

و القر ف ده

اسيل : معلش يا حبيبي عشان تكون كويس

اخذت اسيل تطعم جدها حتي انتهت و

اعطته دواءه و اردفت :انت كدا متظبط انا

ماشية بقي و خلي بالك من نفسك و لو

حسيت بحاجة كلمني او كي

رشدي : ماشي يا حبيبتني و انتي كمان خلي

بالك من نفسك

دلف سيف الي مكتب يوسف وجده ذاهب

سيف : رايع فين يا برنس

يوسف : رايع لاسيل

سيف : ناوي على اية يا يوسف مع اسيل

تنهد يوسف و اردف : و الله مانا عارف يا

سيف كل مادا و انا بتعلق بيها لو عدي يوم
من غير ما اشوفها ببقى عامل زي المجنون
سيف : لازم تبعد عشان تعرف انت عايز اية
لو حبتها و عايزها معاك لازم تقولها انت

مين

يوسف : انا هبعد و هحدد و عايز اعرف
هتحبني و انا فقير و لا و انا غني بس اعرف
إحساسي اية

قرر يوسف ان يبتعد عن اسيل لمدة شهر
بعد مرور يومين فقط بدأت اسيل تتسأل
عنه و هو ايضا كان الاشتياق ينهش في قلبه
امسكت هي الهاتف و امسك هو الهاتف في
نفس الوقت

اسيل : لا لازم اسأل عليه انا قلقنت اوي بقى
يوسف : لا وحشتني اوي بصراحة مش لازم
اكمل الاسبوع عشان اعرف انها وحشتني

و.....

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بقلمي

##Moaa##

الفصل الثامن

امسك الهاتف بقلب يدق بعنف و هي ايضا

ممسكة بالهاتف

اسيل بتردد و هي تردف لنفسها : عيب يا

اسيل كدا انتي بتستهيلي لا لا مينفعش

تتصلي

ولكنها وجدت هاتفها يعلن عن وصول

اتصال من يوسف

اسيل : اية ده هو اللي بتصل يا لهوي هو

سمعني و لا اية

ثم ردت بثبات : الو يا يوسف ازيك

يوسف : الو يا اسيل ازيك عاملة اية

اسيل : الحمد لله يا يوسف احم هو هو انت

كويس

يوسف : انا كويس الحمد لله عايز اشوفك

اسيل : هو انت مش بتيجي الشغل لية

يوسف : معلش كنت تعبنا شوية

اسيل بقلق : لية مالك

يوسف و قد استشعر قلقها : لا كويس

مش هشوفك

اسيل : ماشي امتي

يوسف : هعدي عليكى بليل

اسيل : طب ما تيجي الشغل

يوسف : انا اتقابلت في الشركة يا اسيل و

هشتغل

اسيل بفرح : بجد ربنا يوفقك يارب و تثبت

نفسك في اقل وقت

هاني : يلا يا اسيل الشغل يا ماما

اسيل : حاضر حاضر معلش يا يوسف

لازم اقفل عشان الشغل

يوسف : ماشي سلام يا قلبي

و اغلق الهاتف و لم ينتبه لما تفوه به للتو

اسيل بصدمة و هي تحقق في الهاتف : قلبه

قلبه ازاي يعني

اسيل و هي تضرب وجنتيها بخفة : اسيل

فوقي يا ماما فوقي هو اكيد مش قاصد

و ذهب لاكمال عملها

امنية بعصبية : يعني اية يا سي سيف

يعني انا بتلكك عشان اكلمه

سيف بغضب هو الاخر لا يقل عنها : و الله

معرفش بقي اصل يعني كل مرة بالصدفة

تبقي واقفة معاه

امنية : بعني انا اللي قولتله يقف معايا يا
سيف هو اي نكد و خلاص
سيف : نكد انا نكد يا امنية علي العموم
مفيش مروح محضرات للدكتور ده بالذات يا
امنية و مفيش نقاش
امنية : هو اللي مفيش نقاش يعني ايه
اشيل المادة عشان حضرتك غيران من
الدكتور
سيف : امينييني لمي لسانك شوية قوت
مفيش محاضرة تاني لدكتور زفت
صمتت امنية بهذه اللحظة خشية من غضبه
الجامح
طرقات هادئة علي الباب تعكس انطباع
الشخص القابع خلفه
قام الجد رشدي متكأ علي عصا : ايوة يللي
علي الباب

فتح رشدي الباب وجد شاب طويل و
عريض وسيم و يوجد به شبه من ولده
الغالي رحمه الله

رشدي بفرح : عزمي ... عزمي يا بني
وحشتني يا ابن الغالي وحشتني اوي
عزمي : و انت كمان يا جدو وحشتني اوي
خرج من حزن جده و

رشدي : ادخل يا حبيبي ادخل
عزمي بعد ان جلس : ازيك يا جدو و ازاي
صحتك

رشدي بتنهيذة و هو يجلس : الحمد لله يا
حبيبي كويس انت عامل اية طمني عليك
عزمي : كويس يا جدو الحمد لله اسيل
عاملة اية

رشدي : كويسة الحمد لله
عزمي : الحمد لله امال هي فين
رشدي : في شغلها

عزمي : هي بتشتغل

رشدي : اه بتشتغل في شركة صغيرة كدا من

ساعة ما امها ماتت و ابوها بعدها و ابوك

كمان الله يرحمهم و سفرك و هي كل حياتي

عزمي : الله يرحمهم.... عمتي عزيزة دي

مكنش في منها ابدأ

رشدي بتأثر علي ابنته الحبيبة : هي دلوقتي

هي و ابوك في دار الحق

إذا عزمي ابن خال اسيل و كان مسافر حتي

يعمل و يكون نفسه ليفوز باسيل لكن

عندما علم انها خطبت لم يعد الي البلد

في الليل

اسيل و هي خارجة من المطعم وجدته متكأ

علي السيارة مخالفة للذي قال لها انها ملك

لصديقة

اسيل : اية ده بقي كل مرة عربية علي فكرة

بقي انا بدأت اشك فيك
يوسف بتوتر : انا انا مأجرها يومين
اسيل : و مالك اتوترت كدا لية هو انا قولت
حاجة

يوسف : لا لا مفيش يلا نمشي هوديكي
حته مكان

اسيل : يلا لما نشوف اخرتها
صعدت اسيل الي جانبه في السيارة و انطلق
بها نحو مطعم فخم شيك جدا لا يذهب اليه
الا لاغنياء

اسيل بدهشة : اية ده احنا هندخل هنا
يوسف : لا هندخل هناك يلا بقي انزلي
اسيل : يلا و ربنا يستر بقي

دلفوا الي الداخل و طلب يوسف الطعام و
كانت اصناف كثيرة و تعلم اسيل انها غالية
الثمن

انا صغيرة كنت عيلتي مقتصدة علي ماما و
بابا و بس ماما و بابا كانوا بيحبوا بعض اوي
في يوم ماما تعبت و التعب و حالتها اتهورت
و مش في ايدينا حاجة نعملها لحد ما
صحيت في يوم علي صوت بابا و هو بيزعق
باسم ماما... مسحت اسيل تلك الدمعة
التي فرت من عينها هروبا و تحررا من احزان
عينها

يوسف بحزن : اسيل لو مش عايضة تكملني
بلاش

اسيل : لا عادي... يومها ماما ماتت بابا زعل
اوي و فضل مهمل فيا و صحته و كل حاجة
بتخص و في يوم دخلت اصحية مردش عليا
قعدت اصحية و افوق فيه و مردش تنهدت
و اردفت لحد لما قعدت اصرخ الجيران اتلمه
و الناس عرفت ان بابا مات مكنتش بروح
عند جدو كتير و مفيش اختلاط بيه الناس

كلمه و قالتله كان هو تعبان من يوم موت
بنته لان خالي حمدي مات بعد ماما باسبوع
فكانت صدمة علي راجل كبير زيه ولاده
يموته في اسبوع واحد جدو خدني اعيش
معاه و بعد اسبوع عزمي ابن خالي حمدي
سافر و انا كنت متعلقة بيه اوي تعبت اكثر
من الاول جدو طلعتني من حالي دي بحبه
ليا لما دخلت الجامعة اتعرفت علي مراد
حببته او اتعلقت بيه زي اي حد بتتعلق بيه
لو شوفت اهتمام منه لما خلصت خطبتي
بدأت اتعلق بيه اكثر بس تعرف اني
مستغربة اني ازاي مش زعلان اننا سيبنا
بعض غير اول يومين بس و بعد كدا ولا كانه
كان في حياتي تعرف اكثر حاجة وجعاني ان
صاحبتي اللي معايا من و انا صغيرة
معدتش بتكلمني ههههههه مصدقة الكلام
اللي اتقال عليا انا بجد اول مرة احس اني

مظلومة بجد انا و الله معروفش يا يوسف

محدث مصدق اني معروفش

يوسف و هو يجلس بجوارها و يضمها و هي

تبكي بشدة : عارف انك متعرفهوش و هثبت

للڪل ان دي لعبة اتلعبت عليڪي بس

متعيطيش حاسس بنار جوه قلبي و انتي

بتعيطي تعرفي اليومين اللي فاته كنتي

وحشانی اوی

خرجت اسيل من حضنه و نظرت له و هو

يهز راسه بمعنى نعم اني اشتقت اليكي

اسیل بتوتر: طب طب ڀلا نروح

يوسف : هههههههه ماشي يلا

اسيل لنفسها : ماذا قلت ايها اليوسف لقد

هاجت دقات قلبی بعد تلك الكلمة احقا

مشتاق الى احقا انا ايضا مشتاقه اليك تبا

لك ايها اليوسف اللعين لماذا قلت ذلك و

لكنني قد ارتاح قلبي بالحديث معك و
احتضانك

فاقت من شرودها علي صوته : اية مش

هنمشی

اسيل بابتسامه تخطف الانفاس : اه طبعاً يلا

وصلت المنزل وجدته مظلم ظنت ان جدها

قد نام فمدت یدها و ضغطت علی زر

الكهرباء فانفتحت الانور فجاءت لتغلق الباب

اسیمل : عا|||

عزمی و هو یخلع الوجه المرعب و یضحك

[illegible]

بتخافى يا بندقة

اسیل بذهول و هی تضع یدها علی فمها :

ب ب بندقۃ الكلمة دى مش بيقولها غير...

و بصراخ عزمی هیبیه

احتضنته اسيل بشدة و اردف : يا باندتي

وحشتني اوي

وخرجت من احتضانه و اردف بعد ان تذكرت

: بقي انت بتجعزني انا صح.. و اردفت و هي

تركض خلفه و ديني ما هسيبك المرادي

عزمي : يا جدوووو الحقني

اسيل : محدش هيرحمك من ايدي يا باندا

في الصباح في مكتب يوسف

سيف : ها قولتلها اية بعد وحشتيني

يوسف : ولا حاجة

سيف : ولا حاجة انت مش حاسس بحاجة

اتجاها

يوسف : اه طبعا حاسس بس

سيف : بس أية مش متأكد

يوسف : لا بردو متأكد

سيف : اووووف امال اية

يوسف : لما اجبلها حقها و ارد كرامتها
واعرف مين عمل كدا
سيف : و هتعرف ازاي
يوسف : هقولك بعدين المهم صفقاتنا
اللي في الغردقة اخر اخبارها اية
سيف : اطمئن كله تمام و زي الفل كلها شهر
و نمضي عقد الصفقة الجديدة
يوسف : كويس جدا

استيقظت اسيل و دلفت الي المرحاض و
فعلت روتينها اليومي و ارتدت ملابسها و
ذهبت الي الخارج

اسيل لعزمي : تصدق نسيت انك موجود
عزمي : لا يا بندقة لسة اسبوع علي ما
امشي من هنا
رشدي : و تمشي لية يابني خليك قاعد
معانا

عزمي : انا كونت حياة في الغردقة يا جدو
عندي شركة باسس فيها من و انا في امريكا
و بيت تعالوا انتوا عيشه معايا هناك
رشدي : لا مش هخرج من بيتي لحد ما
اموت فيه

اسيل و الدموع عالقة في عيونها : بعد الشر
عليك يا جدو لية كذا بس

رشدي : متعيطيش يا حبيبتي كله بامر الله
و الاجل لما يجي محدش هيقدر يمنعه
اسيل : بالله عليك يا جدو بلاش الكلام ده
و هبت واقفة و اردفت : انا ماشي سلام
عزمي : اوصلك

اسيل بتوتر حاولت اخفاه : لا لا لا مفيش
داعي انا ب بحب امشي الصبح و انا راحة
عزمي : ماشي ابقى ابعثيلي المكان و
هاجي اخذك بليل

اسيل بسرعة و هي تخرج ركضا من المنزل :

حاضر حاضر

استوووووووووووووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

اية رايكوا في الرواية

بقلمي

##Moaa##

الفصل التاسع

انتهت اسيل من عملها وجدت يوسف

يتصل بها

اسيل بسرعة : الو يا يوسف كويس انك

بتتصل لان انا عايزة اروح عند شركة السيوفي

يوسف بتوتر : السيوفي السيوفي لية

اسيل : عزمي هيجي ياخدني و جدو عارف
اني بشتغل في شركة و كدا فلو عزمي
شافني في مطعم يعني انت فاهم صح
يوسف :اه يا اسيل و انا كنت جايلك اصلا
استنيني

وصل يوسف و سمعت اسيل بوق السيارة
فركضت اليه مبتسمة و سعدت بجواره في
السيارة انطلق بسيارته نحو الشركة و هو
خائف بشدة من معرفة اسيل حقيقته
وصلوا الي الشركة خرجت هي من السيارة و
بعثت المكان الي عزمي و بعد ذلك التفتت
الي يوسف و اردفت الحمد لله هتنقذني من
زعل جدو و الله

نظرت خلف يوسف وجدت حنان و مراد
يتحدثون ويضحكون ترقرت الدموع في
عيونها فاخبتت في يوسف حتي لا يروها

نظرت لهم و هم يصعدون الي السيارة

بضحك و سعادة

نظر يوسف الي المكان التي كانت تنظر اليه

وجد الرجل الذي كان بالمطعم فهم ما حدث

كاد ان يهدئها

وصل عزمي في هذا الاثناء فنادي عليها

فاتجهت اليه بعين دامعة فاحتضنها عزمي

فضغط يوسف علي يده بشده حتي ابيضت

ذهبت اسيل مع عزمي لكنها نظرت مرة

اخيرة الي نظرة مكسورة حزينة ليست من

حبها لمراد لكن من غدر صديقتها الحميمة

اقصد التي كانت تظنها حميمة ا

كان يوسف يود بطش هذا العزمي لقد كان

يحتضن فتاته نعم فتاته التي اختطف قلبه

في سيارة عزمي

عزمي : في اية بقي و مين اللي كنتي واقفة

معاه و مستخبة فية لية

اسيل بدموع : مفيش

عزمي : لا فيه في اية

اسيل بحرقة : ح .. ح.. حنان

عزمي : حنان صاحبتك من زمان

اسيل : اه هي

عزمي : مالها

اسيل : كانت مع مراد

عزمي : مراد و هي مالها و مال مراد

اسيل : شوفتهم مع بعض و كانوا بيضحكوا

و يهزوا

عزمي و هو يضمها : طب و انتي مالك بيهم

يا بندقة سيبهم مع بعض و انتي بعد كدا

اللي هتقولي ربنا نجاني منهم و الله

كان هو خلفهم و بغلي غضبا من اسيل
حتي وصلوا هم المنزل فاخذ يضرب المقود
بعصبية و ذهب الي منزله
و هو في قمة غضبة

امسك هاتفه

يوسف : ايوة يا زفت بيه
سيف : بقولك اية كفاية اختك انا و هي
متخانقين دلوقتي و مش طايق نفسي
يوسف : ما انت اللي غيران من واحد هي
مش معبراه اصلا
سيف : يا سلام علي اساس لو اسيل مكانها
كنت هتبقي بالبرود ده
تذكر يوسف احتضان عزمي لاسيل فضغط
علي الهاتف حتي كاد ان يتحطم
يوسف بجدية : انا هقول لاسيل اني يوسف
السيوفي

سيف : متأكد يا يوسف

يوسف : اه متأكد انا مش جاي بكرا الشركة
بس اللي شاغل تفكيرى الوقتى ان مراد
اللى كان خطيب اسيل اية اللي جمعه
بحنان اللي كانت صاحبت اسيل
سيف : و انت عرفت ازاي انها حنان
يوسف : اسيل كانت ورتهانى مرة المهم انى
مش جاي بكرا سلام
سيف بتنهيذة : سلام

في اليوم التالي ذهبت اسيل الى العمل و
كانت هناك في غرفة الملابس و بعدما ارتدت
ملابس العمل وجدت من يقتحم باب الغرفة
و يمسك بذراعيها و اغلق الباب و ضرب
ظهرها به وجدت امامها يوسف و هو في قمة
غضبة

اسيل بخضة : في اية يا يوسف

يوسف بغضب : اية اللي عملتيه ده امبارح
اسيل بعدم فهم : اية اللي عملته و بعدين
ابعد عشان اطلع مينفعش كدا

يوسف و هو يضغط على يدها : استني هنا
بقولك كنتي بتحضني ابن عمك ده ولا مش
عارف يقربلك اية لية بتاع اية عملي كدا
اسيل و هي تحاول جذب يدها من يده : في
اية يا يوسف و بتتكلم معايا كدا لية

يوسف : لو شوفتك تاني مع اي حد مهما
كان هتشوفي وشي التاني اللي انتي لسة
متعرفهوش يا اسيل

اسيل : و الله مكنتش ولي امري و بعدين
انت مالك ان شاء الله اعمل اللي اعمله
ملكش دعوة

يوسف و قد تعصب كثيرا : لا لية دعوة
اسيل ببرود : لا ملكش دعوة بيا انا بالنسبة
لك اية عشان تتحكم اكلم مين احضن مين

انت مين و بتزعقلي كدا لية
يوسف بعصبية و عضلات متشنجة : لاني
بحبك

توقفت الارض عن الدوران و توقفت عقارب
الساعات و كانه قال تعويذة لم تفهم منها
شئ لكنها كان تأثيرها فعال ماذا قال انا قد
سمعت شيء هل.. هل هو يحبني هاهل
اقول له اني احبه اكثر ام انتظر حتي اتأكد اني
احبه

افاقت من شرودها علي صوت الغاضب و
كانه موسيقي في اذنها : لاني بحبك و بموت
فيكي كمان متسألش ازاي انا حبيتك في
يوم و ليله

اسيل بتخدير : ق قول تاني.
يوسف و قد اقترب منها و همس في اذنها :
بحبك يا اسيل

لم تعد تعلم هل هي الآن امامه و يقول لها
ذلك ام انها مازالت نائمة و تحلم هذا الحلم
الجميل

ابتعد يوسف عنها و اردف في نفسه : قولها
بقي انت مين قولها قولها انا يوسف
السيوفي يا اسيل قول

كان يوسف خائف من رد فعل اسيل لهذا
السبب لم يقول لها سوف يكون معها الان
فقط هذا ما شعر به

وقف يوسف و هو يمسك بخصلة شعرها
المتמרدة و يلفها حول اصبعته : مش
هتقولي حاجة

اسيل ببلاهة : هااا

يوسف بضحك : ها اية بقولك مش
هتقوليلي حاجة مثلا و انا كمان اي حاجة
منك انا راضي

اسيل بتوتر و هي تبعد يده عن خصلات
شعرها العسلي و تضع يدها على صدره
لتبعده : انا ..انا ورايا شغل ابعد ل لو

سمحت

امسك هو بكف يدها الذي علي صدره جهه
قلبه و ثبته جيدا و اردف : هفضل مستني
تقوليهالي ان شاء الله لآخر يوم في عمري

كانت كلماته كالسحر علي مسمع اسيل

احقا لي انا هذا الكلام ☐

احبك يوسف احبك عدد حبات الرمال احبك
حتي عدد نجومات السماء استمع الي قلبي
انه يغني باسمك لما لساني غير قادر علي
قول ذلك

يوسف : هالاي اسيل سرحتي في اية.

اسيل بدون وعي و كانها مازالت تحدث

نفسها : انا بحبك يا يوسف اية ده لا بجد انا

بحبك يا يوسف

ضحك يوسف بضخب فرحا مما سمعه ثم

احتضن اسيل التي فاقت للتو وجدت

نفسها تتشبث به فامسك بخصرها و رفعها

اليه حتي تكون في مستوي طوله

اغمضت عينها بشدة حتي تستمتع بما هي

فيه الان

انزلها يوسف علي الارض عندما سمع دقات

الباب

هاني من الخارج : اسيل انتي كويسة بقالك

كتير اوي جوا

اسيل بتوتر و هي تضع يدها على فم

يوسف كي لا ينطق : ان انا ك كويسة يا هاني

و و جا جاية وراك اهو

هاني : طيب ماشي متتاخرش

ذهب هاني و ابعدت هي يدها من علي فمه

اسيل : متطلعش غير بعدي بشوية

كادت ان تفتح الباب الا انه امسكها مرة

اخرى و اردف : هستناكي بعد الشغل و

متكلميش هاني

اسيل : يوسف بطل هبل بقي انا طالعة

يوسف : علي فكرة مش هبل و انتي مش

عارفة ممكن اعلم اية تمام

ثم قبل وجنتها اليمني و اردف : بحبك

خرجت اسيل مسرعة بقلب يدق شغف و

حب و اكملت عملها و ذهب هو الاخر الي

الخارج

و اخرج هاتفه و هاتف سيف

يوسف : سيف حنان تبقي في مكتبك حالا و

حط السماعات و انا هقولك تقولها اية

سيف : ماشي بس قولي اسيل عملت اية

لما عرفت انك السيوفي بيه

يوسف : انا مقولتهاش اصلا

سيف : لية يا يوسف

يوسف : مقدرتش اه صحيح خلي جاسمين

تيجي علي المطعم بتاع مفيد بليل و خلينا

نشوف اسيل لما تشوفها

سيف : جاسمين جاسمين

يوسف : ايوه جاسمين جاسمين يلا سلام و

كلمني لما حنان تدخل مكتبك

سيف : ماشي سلام

استووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

لازم بجد تقوله رايكوا في البارث يا جماعة

عشان تشجعوني ☺☺

بقلمي

##Moaa##

الفصل العاشر

طلب سيف من حنان التوجه الي مكتبه
سيف ليوسف داخل السماعه : اهي جاية
اهي و انا معرفش هقولها اية
يوسف : تدخل بس و انا هقول
سيف بسرعة : اهي داخله داخله
طرقت حنان الباب بهدوء حتي استمعت الي
الرد فدلقت بنفس هدوءها
حنان : حضرتك طلبتني يا فندم
سيف : لا قصدي اه اه اتفضلي اقعدني
جلست حنان و هي مستغربة من حال
سيف و اردفت : هو في حاجة يا فندم
سيف موجهها حديثه ليوسف : هو في حاجة يا
فندم

حنان : نعم حضرتك

سيف : لا مفيش حاجة

يوسف : الله يخربيتك يا سيف يا بني انا

سامع قولها اللي هقولهولك ده

سيف و هو يردد خلف يوسف : انتي اللي

عملتي كدا في اسيل صح

صدمت حنان و لكنها اردفت : عملت اية يا

فندم ممكن توضح اكثر

سيف بشده و هو يقلد يوسف و حديثه في

الهاتف : انتي عارفة انا بتكلم عن اية بالضبط

متستعبطيش يوسف السيوفي ميطلعش

عليه اشعة الا و هو عارف اللي وراها

حنان بتوتر و هي تفرك يدها : انا ب ب ب

بردو مش ف فاهمة حضرتك تقصد اية

سيف : انا كدا بحميكي من شر يوسف انتي

متعرفيش هو كان عايز يعمل اية و انا

ماسكه عليكي اعترفي احسن من اني اسيبه

يتصرف

حنان : و انا بقول لحضرتك انا معرفش

حاجة

يوسف : سيف زعق جامد ارعبها زي ما

بترعب امنية منك كدا ياخويا

ضرب سيف المكتب بيده حتي كاد ان

يتحطم و اردف بشدة و صلابة : انا بقي مش

هرحمك لو متكلمتيش لو اتكلمتي يبقي

اتقيتي شري قبل شره

حنان بخوف : انا هقول لحضرتك علي كل

حاجة بس اوعدي متاذيش

سيف بلين : مش هأذيك متخافيش

سردت له حنان ما فعلته باسيل كان يوسف

يسمع و يود قطع رقبتها و كان بالطبع

كلامها مسجل

سيف : بره و مشوفش وشك هنا تاني
خرجت حنان مهرولة و مرتعبة بشدة

يوسف : كنت حاسس ان هي ورا الموضوع
من ساعة ما شوفتها مع الزفت الثاني ده
سيف : هتعمل اية

يوسف بابتسامة : هعمل كتير المهم
متنساش جاسمين تمام

سيف : ماشي يا خويا مش ناسي مع ان لو
امنية عرفت اني كلمتها او حتي لو ليكي
هتولع فيا و انت عارف امنية مبتحبش
جاسمين ازاي

يوسف : عارف ياخويا عارف المهم دلوقتي
انها ٦ بالظبط تكون ادام المطعم
سيف : ماشي سلام

في المطعم كانت تعمل و لكن من داخلها
فرحه من ما حدث و اعتراف يوسف بحبه
لها و هي ايضا تحبه

في الساعة السادسة مساءا تتجول بعينها
علي الباب فهو ميعاد يوسف
اسيل : مجتش لية يا يوسف بس
نظرت مرة أخرى الي الباب وجدته يدلف الي
المطعم سعدت بشدة و لكنها وجدت هذه
الفتاه ذات الشعر الاشقر و الملابس الضيق
القصيرة

اسيل : يوسف و ديني لاولع فيك
توجهت اسيل اليهم بابتسامة مصطنعة :
تحت امركم يا فندم
جاسمين : هتطلب اية يا بيبي
اسيل بذهول : بيبي!!!!
كبت يوسف ضحكته علي منظر اسيل

جاسمين : بتقولي اية

اسيل و هي تلوم فمها : لا حضرتك شوفي
حضرتك تطلبي باية انتي و سي بيبي و انا
موجودة

و ذهبت اسيل و هي تغلي غضبا
اسيل : ماشي يا يوسف انا هوريك
جاسمين : لو سمحتي

اسيل بسماجة : ايوه يا فندم
جاسمين : هاتيلنا..... مش كدا يا بيبي
اسيل ليوسف : اجييلك حاجة ثاني يا استاذ

بيبي

يوسف و هو يكبت ضحكته : لا شكرا
اسيل : العفو يا استاذ

توجهت اسيل الي غرفة الملابس ولكن قبل
ان تغلق الباب الا ان وجدت يد تمنع غلق
الباب

و فتح الباب وجدته امامها
اسيل : نعم. أفندم يا استاذ اطلع برا حالا
لحسن اللي معاك تقلق عليك
يوسف : غيرانة يا بطة
اسيل : لا طبعا هغير لية مثلا يعني
يوسف و هو يتقدم منها و يغلق الباب :
غيرانة

اسيل و هي ترجع خطوة للخلف : لا
يوسف : مش غيرانة طيب اروحلها انا بقي
اسيل : اقسم بالله يا يوسف لو روحتلها
مش هتشوف وشي تاني
يوسف : الله مش انتي اللي بتقولي
ثم اقترب منها و همس في اذنها : غيرانه
اسيل بهمس هي الاخري و كانها مخدرة : اه
غيرانة مش عايزة اشوفك مع حد غيري
يوسف و هو يبتعد : ما كان من الاول
اسيل : مين دي يا يوسف مين هي قولي و

مش هزعل

يوسف و هو يضمها له : دي يا ستي واحدة

هتмот وابصلها

وڪڙته اسيل في صدره بخفة

يوسف : هههههه خلاص خلاص بس هي

فعلا کدا بس انا مش معبرها

اسيل بغيره : امال هي معاك بتعمل اية

یا...هههه یا بیبی

یوسف : ہہہہہہہہہ عشان تعرفی احساسی

كان اية و انتي في حضن عزمي

اسیل و هی تنظر الیه بغضب

يوسف : اهدي يا اسيل هتكليني ولا اية

اسیل : و رحمة امي و ابويا يا يوسف

لهموتك بايدي

یوسف : سیلا یا قلب یوسف اهدی و صلی

على النبي كدا عشان عايزة اقولك على

حاجة مهمة

اسيل بغضب : اتفضل عايز اية
يوسف : امممم جبتلك حقك
اسيل : حقي حقي ازاي يعني
يوسف : الشركة كلها دلوقتي تعرف انك
ملكيش علاقة بالسيوفي
اسيل بدموع : بجد يا يوسف
يوسف : بجد يا قلب يوسف
اسيل و هي تمسح دموعها : طب طب ازاي

تذكر يوسف فلاش باك
دلف يوسف الي الشركة و ذهب الي سيف
يوسف بانهماك : هات التسجيل
سيف و هو يعطي التسجيل : هتعمل اية
يوسف : تعالي معايا و انت تعرف
سيف : ماشي

ذهب يوسف و سيف بدء التسجيل في
العمل بصوت حنان فوضع يوسف الميك

امامه حتي يملئ الصوت الشركة و بالفعل
سمعت الشركة اعترافات حنان و بدء صوت
الثرثرات تعلو في الشركة و هي كلمة
((معقول دول كانه اصحاب اوي))

خرج يوسف و قال : انا مش بعمل كدا
عشان انا مهتم ان حد منكم يفكر اني علي
علاقة باسيل لا انا مش مهتم انا عشان
عقبت ناس كتير هنا و مش عايز اقطع
عيش حد
و تركهم يوسف و ذهب

باك

اسيل : يوسف يوسف التسجيل خلص انت
روح فين
يوسف : هنا يا سوسو
اسيل : و بعدين انت ازاي سمعت التسجيل
للشركة كلها

يوسف بتوتر : III II سيف اللي بيشتغل

هناك صاحبي

اسيل : صاحبك صاحبك يعني

يوسف : اه صاحبي فيها اية يعني

اسيل : مش قصدي يا يوسف و الله انا

بسأل بس

يوسف : خلاص يا روجي

وجدوا من يطرق الباب و قد نسوا انهم في

غرفة الملابس

اسيل : يالهووووووي يوسف ابوس ايدك

مطلعش صوت

اومع لها يوسف و صمت

غادة زميلة اسيل في المطعم : اسيل انتي

جوا ادخل ولا لا

اسيل بسرعة : لالالا انا انا هطلع بس بغير

يا غادة

غادة : طيب انا هروح اشوف هاني لحد ما

تخلصي

اسيل : ماشي يا حبيبتي .

ذهبت غادة و تنفست اسيل الصعداء و

اردفت ليوسف : يلا يلا اطلع و انا هغير و

اروح قبل ماعزمي يتصل يقول جاي اخذك

يوسف : انا برا هروحك خلصي و اطلعيلي

دلفت اسيل الي المنزل بعد ان اوصلها

يوسف دلفت بسعادة بعد تحذيرات يوسف

المتكررة في البعد عن عزمي

اسيل : ازيك يا باندتي

عزمي : كنت لسة جاي اخذك يابندقة

اسيل : المرة الجاية... جدو فين

عزمي : في اوضته بيقرا قرآن

اسيل : طيب

طرقت اسيل باب جدها فسمح لها جدها

بالدخول

اسيل و هي تدلف بابتسامة : احلي جدو في

الدنيا

رشيدي : تعالي يا بكاشة هانم

اسيل : انا يا جدو و انا اللي جاية احكيك

حاجة مهمة و هتفرحك

رشيدي : طب تعالي اقعدي و قوليلي يا

ستي

اسيل : الاشاعات بتاعت الشركة اللي طلعت

عليا و علي المدير

رشيدي : مالها

اسيل بحزن : حنان هي اللي طلعت قايلة

عليا كدا و بعدين شوفتها مع الزفت مراد

رشيدي و هو يحتضنها : الحمد لله الحمد لله

ان ربنا نجانكي يا قلب جدو

ثم اردف : بس في حاجة تانية عايزة تقوليها

اسيل : احم هقولك يوسف زميلي في

الشغل

رشدي : ماله

اسيل بخجل : طلع بيحبني

رشدي : و انتي

اسيل : احم بحبه

رشدي : في حاجة تانية مخبياها عليا

اسيل : لا مفيش

رشدي بجدية : لا فيه

اسيل : اية هي

رشدي :

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

ياتري رشدي اسيل مخبية عنه اية و عرفه

بقلمي

##Moaa##

الفصل الحادي عشر

رشدي : يعني مش عارفة مخبية علي اية
اسيل : لا يا جدو بجد مش عارفة
رشدي : انا سألت عزمي الشركة اللي جابك
منها فين و هو قالي بس طلعت شركة
السيوفي كنتي بتعملي اية في شركة السيوفي
يا اسيل
اسيل بتوتر و يد ترتعد : انا... انا يا جدو... انا
رشدي بحدة : انتي أية يا اسيل
اغمضت اسيل عينها و اردفت بسرعة : انا
مش بشتغل في شركة ولا حاجة انا بشتغل
عند جدو مفيد و قولت لعزمي يجي شركة
السيوفي لانه ميعوفهاش و حضرتك
متعرفش اني بشتغل في مطعم

فتحت اسيل عيناها بخوف شديد ليس من
جدها و لكن علي جدها و لكن وجدت ملامح
وجهه جدها تشع برود
اسيل : جدو انا عارفة انك زعلان مني بس
معرفتش اقول لحضرتك
قاطعها جدها و هو يقول ببرود : طب ما انا
عارف انك بتشتغلي عند مفيد
اسيل : نعم حضرتك عرفت منين
رشدي : مفيد قالي علي كل حاجة من اول
يوم و كان كل يوم يكلمني يقولي انتي عاملة
اية في الشغل
اسيل بذهول : يعني حضرتك عارف من
زمان و اكملت بحزن : انا اسفة يا جدو انا
مردتش ازعلك عشان خطري متزعلش مني
الا زعلك يا جدو انا مليش غيرك

بدأت اسيل في البكاء لكن اوقفها يد جدها
التي تمسد علي شعرها بحنان و اردف :
مين قالك اني زعلان منك
اسيل بابتسامة بلهاء : يعني مش زعلان
مني يا جدو
رشدي : لا يا قلب جدو بس بعد كدا
متخبيش عليا حاجة و كمان عايز اقابل
يوسف ده و اتكلم معاه
اسيل بمزاح : حلاوتك يا رش رش يا قلبي
انت ده انا هجيبة من قفاه عشان حضرتك يا
قلبي
رشدي : بطلي بكش بقي يا بت انتي
تعالت ضحكاتهم في الغرفة فاقترح عزمي
الغرفة
عزمي : الله الله يا ست بندق الضحك من
الودن للودن مع جدو بس و انا ابن البطة
السودة يعني

اسيل بضحك و هي تقررص خدود عزمي : و
انا اقدر بردو يا باندتي

عزمي : اضحكي عليا ياختي اضحكي
عزمي لنفسه : اتحرمت من ضحكتك و
كلامك و هزارك معايا يا حبيبتي

اسيل في نفسها : و الله يا بني انت لو تعرف
انا هيتعمل فيا اية لو يوسف عرف اني
كلمتك كدا هتدعيلي

اسيل : انا هدخل انام بقي عايزين حاجة
رشيدي : لا يا حبيبتي تصبحي على خير
عزمي : تصبحي على خير يا بندقة
اسيل بابتسامة : و انتو من اهلة

في فيلا السيوفي و بالتحديد في غرفة امنية
تجلس علي الفراش و هي تستشيط غضبا :
و ربي يا سيف لهقتلك بس اصبر عليا بس

لتجد هاتفها يعلن عن وصول اتصال من

سيف

امنية : جيت لقضاءك يا حبيبي

امنية : الو يا حبيبي كنت فين

سيف : اية ده مين معايا

امنية : انا امنية يا روعي

سيف : و اية الدلع ده انا بدأت اشك فيكي

امنية من بين اسنانها : انا لية بس يا روعي...

الا قولي صحيح كنت فين

سيف بتوتر خشي من كشف امنية انه

تقابل مع جاسمين : انا انا كنت في الشركة

يا حبيبتى لية بتسألني هو في حاجة

امنية : ابدأ يا حبيبي انا بس كنت عايزة اسأل

جاسمين كانت بتعمل معاك اية يا روعي

سيف و هو يبتلع ريقه بصعوبة : جاسمين

وانا مالي و مال جاسمين يا حبيبتى بس

امنية بنرفزة و قد تعصبت لكذبه عليها :

مني يا سيف انا هقلع دبلتي و مش هوريك
وشي تاني حاجة تاني بس اخر كلمة هقولها
لاني بجد زهقت ان كنت مش بتحب كلامي
ساعة غيرتي عليك يبغي الموجود في قلبك
ده مش حب يا سيف سلام

اغلقت امنية الهاتف و القته علي اخر ذراعها
فاصطدم بالحائط فتحطم الي اشلء و ظلت
تبكي و هي متمسكة بدبلتها حتي نظرت
للدبلة بغضب و القتها من الشرفة

لم يقل الحال عند سيف فهو كان يحطم كل
شئ امامه في غضب و عصبية
سيف : غبي غبي ضيعت احلي حاجة في
حياتك بغباءك

ففتح خزانة ملابسه و ارتدي اول شئ وقع
بين يده و ذهب ركضا الي الذي عشقها قلبه
منذ الصغر

[illegible]

اسیل بنوم : الو

يوسف : الو يا روعي انا صاحيتك
اسيل و هي تعتدل في جلستها : لا لا انا
صاحية كنت عايز حاجة
يوسف بضيق : عايز حاجة!!! لا ياختي مش
عايز حاجة اقفلي خلاص
أسيل : استني بس يا يوسف انا بس مش
مفوقة يا حبيبي

يوسف : يا شيخه مش تقولي حبيبي و بتاع
اسيل : احم يوسف عايزة اقولك علي حاجة
يوسف : يا خراي علي يوسف يا ناس قولي
يا قلب يوسفك

اسیل : یا لہوی یا یوسف ہتھسینی

الموضوع

یوسف : ههههههههه خلاص قولى قولى

اسیل : جدو عرف کل حاجة و عايز يقابلک

يوسف : عرف كل حاجة كل حاجة حتى

موضوع المطعم

اسیل : ایوة و اکملت بتوتر : هتقابله

یوسف و قد استشعر قلقها : اه یا روحی

هقابله متخافيش حددي ميعاد و انا هرورح

اشوفه

اسیل بسعادة : ربنا یخلیک لیا یا حبیبی

يوسف : خليكى واثقة من حاجة واحدة يا

حييتي

اسیل : ایتہ ہی الحاجۃ دی

یوسف : انی بحبك بجد

اسیل : احمم طب تصبح علی خیر

عايزة اشوفك انا غلطانة اني حبيتك من
الاول ثم زاد بكاءها و اردفت : ده وحشني
من الوقتي امال هعمل اية

جلس سيف بجانبها و لمست يده كتفها
حتي انتفضت زعرا و التفتت وجدته هو
امنية بحدة : عايز اية و دخلت هنا ازاى
سيف بحدة ايضا : دبتك مرمية في الجنية
لية يا هانم

امنية ببكاء و لكنها تخفية بلهجة قوية : و
الله يمكن عشان صاحبها مش موجود
سيف : و مين سمحك انه ميقاش موجود
ما هو موجود اهو و قدمك

ثم امسك بيدها و قبلها و اردف : و
بيعتذرلك و بيقولك انه ميقدرش يعيش من
غيرك لحظة واحدة و انتي هتفضلتي حبيبته
لحد ما يموت

امنية بسرعة : بعد الشر

سيف بمكر : يعني بتحبيني

امنية و هي تخفي عيناها عنه : لا مش

بحبك

سيف بثقة : لا بتحبيني

امنية : و الله و جايب الثقة دي منين ان

شاء الله

اقترب سيف منها حتي كادت المسافة

تكون منعومة و همس اذنها : ب ت ح ب ي

ن ي يا امنية

ابتعدت امنية و ظلت تنظر لعينه البنية و

هو مركز عينه في عينها السوداء حتي قالت

بلا وعي

استوووووووووووب

بقلمي

##Moaa##

الفصل الثاني عشر

بحبك

قالت امنية هذه الكلمة المكونة من اربع
حروف بلا وعي منها ماذا تفعل هذا الكلمة
في هذا السيف المتيّم بها

ضحك سيف بشده فهو كان يعلم ما تأثير
ان ينظر إلى عيناها بتركيز تام

فاقت امنية علي ضحكته الرنانة فوضعت
يدها على فمه تمنع خروج قهقهاته الرجولية
امنية : انت بتستهبل وطي صوتك
سيف بثقة : مش قولتلك بتحبيني و انتي
قولتي لا

امنية : سيف اطلع برا حالا
سيف : مش طالع يا بنت عمي

امنية : طب كويس انك عارف اني بنت عمك
اتفضل بقي يا ابن عمي علي برا لاما و الله
هصوت و اصحي البيت كله
سيف : هو انتي بنت عمي و بس لا و
حبيبتي و ان شاء الله مراتي

خجلا امنية و صمتت قليلا ثم قالت بصوت
منخفض : لا يا سيف بعد كدا مفيش حاجة
بيننا غير انك ابن عمي

امسك سيف يدها برقة و قبلها ايضا برقة و
وضع بها دبلتها اي الرباط المقدس لهذه
العلاقة

كادت امنية ان تخلعها مرة أخرى الا انه
اوقفها بكلامته التي انزلت السكينة علي
قلبها

سيف بحنان : انا اسف و الله اسف انا
بحبك و انتي عارفة كدا كويس بلاش يبغي

في حاجة قادرة انها تفرق بيني و بينك عشان
حياتنا تستمر و اوعدك اني بعد كدا هبقي
اقولك قبل ما اعمل حاجة تانية و الله

ارتخت اعصاب امنية المتشنجة و اومتت
اليه بمعني تفهمها للكلامته الصحيحة فما
بيدها غير انها تسامحه فهو منذ ان ادركت
الدنيا و هو وحده الذي تربع علي عرش
قلبها و احلامها الوردية

أمنية بهدوء : ممكن بقي تروح بيتك

سيف : مش طالع

امنية : هتطلع يا سيف يا حبيبي

سيف بمزاح : انا بقولك اطلع و انتي بتقولي

لا خليك شوية

امنية : انا !!!! طب اطلع برا بقي

فتح سيف الباب و هو يضحك و خرج من

الغرفة

امنية : مجنون بس بحبك
اظل سيف راسه من باب الغرفة و اردف :
عارف انك بتحبيني
قذفت امنية الوسادة في وجهه فضحك و
اغلق الباب

في صباح اليوم التالي
استيقظت اميرتنا بسعادة بالغة و فعلت
روتينها اليومي و ارتدت ملابسها و ذهبت الي
جدها بعد ان اعدت الافطار

اسيل : جدو اصحي انا حضرت الفطار اهو
قوم يلا انا ماشية عشان اتاخرت
رشدي : استني يا اسيل اما تفطري معانا
اسيل : هفطر في الشغل يا جدو بس قولي
عايز تشوف يوسف امتي
رشدي : خلية يجي و انتي في الشغل علي

هكذا

اسيل : ماشي يا قلبي باي

و خرجت و توجهت الي العمل

استيقظ هو و دلف المرحاض و قام بروتينة

اليومي و ارتدي ملابسه و توجه الي الشركة

في الشركة كان يعد الموظفين احتفال الي

يوسف بمناسبة كسبه صفقة مهمة للشركة

و هو الوحيد الذي قادر علي مكسبتها

دلف الشركة بكل هيبة و وقار ولكن وجد

احتفال كبير له و تصفيق حاد و صورة له

باسمه و لقبه الجديد في السوق الفهد

فرح قلبه كثيرا و تمنى لو اسيل تعرف هو

من ليحتفل معها و تكون بجانبه

يوسف بسعادة : شكرا يا جماعة مش عارف

اشكركم ازاي

الجميع : الف مبروك يا يوسف بية
يوسف : الله يبارك فيكم يا جماعة متشكر

دلف يوسف الي مكتبه فرحا وجد اسيل
تتصل به

يوسف بفرح : صباح الفرح والسرور عليك
يا قلبي

اسيل : صباح النور يا حبيبي مال صوتك
فرحان

يوسف : ده اكثر يوم انا فرحان فيه
اسيل : ربنا يفرحك كمان وكمان يا حبيبي

بس اية سر السعادة دي فرحني معاك
يوسف : ها م مفيش اه الشركة كسبت

صفقة و انا فرحان اني قدرت اكسبها
اسيل بفرح حقيقي : مبروك يا حبيبي

مبروك

يوسف : الله يبارك فيك الا قوليلي جدو

رشدي هيقابلني امتي

اسيل : النهاردة الساعة ٥ كويس

يوسف : اه كويس جدا تمام هبقي اكلمك

اسيل : ماشي يا حبيبي سلام

يوسف : سلام

في الخامسة طرق يوسف باب الشقة بأدب

ففتح له الجد و هو متكأ علي العصا

يوسف : السلام عليكم يا جدو انا يوسف

الجد و هو يصافحة : اهلا وسهلا اتفضل يا

بني

دلف يوسف و جلس في المكان الذي اشار

له. الجد

رشدي : اهلا يا بني شرفتنا

يوسف : الشرف ليا يا جدو

و ظلوا يتحدثون حتي اتي عزمي من الخارج

و ينادي : جدو يا جدو

اشتدت قبضة يده بشده عند سماع صوت

هذا العزمي

بعد ترحيب عزمي ليوسف و ترحيب يوسف

علي مضض

حتي اردف عزمي قائلا : انا هروح اجيب

اسيل من الشغل في العنوان اللي قولتلي

عليه يا جدو

اردف يوسف بعصبية و سرعة : لا انا هروح

اجيبها

نظر يوسف الي الارض باحراج من ردت فعلة

و ابتسم الجد بسعادة فهذا الشاب يحب

حفيدته و صدمة عزمي من ردت فعل هذا

الشاب الذي يظنه زميل اسيل فقط

رشدی تکلم لکی یخفی حرج یوسف :
خلاص یا عزمی یوسف هیچیب اسیل
عزمی : ازای یعنی یا جدی احنا نعرفه منین
الجد بصرامه : خلاص یا عزمی انا بقول
کلمة واحدة

تمتم عزمی بکلمات غضب و جلس علی
المقعد المقابل لیوسف

اردف یوسف مستاذنا : انا همشی بقي یا
جدو و هوصل اسیل ثم اکمل و هو ينظر الي
عزمی : و متخافش علیها دي امانة في رقابتي
عزمی لنفسه : اهدي اهدي عادي مفیش
حاجة

خرج یوسف و وصل الي المطعم و بعد
انتهاء عملها جلست اسیل مع یوسف في
المطعم

اسيل : تعرف اني معرفش انت بتشتغل في

شركة اية

يوسف بتوتر : شركة السيوفي

اسيل بفرح : اية ده بجد

يوسف : اه بجد بقولك اية مش يلا نمشي

اسيل : طب مش هتقولي عملت اية مع

جدو

يوسف : تعالي و هقولك علي الطريق

مرت الايام علي يوسف و اسيل و يزداد

عشقهم لبعض

نزلت اسيل في يوما الي عملها وجدت يوسف

متكأ علي سيارته

اسيل : اية ده انت بتعمل اية هنا

يوسف : هفسحك

اسيل : طب و الشغل

يوسف : اخدتلي و اخدتلك اجازة

اسيل : طب و جدو

يوسف : قولتله بردو

اسيل : يا راجل يعني مرتب كل حاجة و انا

مليش لازمة

يوسف : و انا اقدر يا قمر يلا يلا

انطلق يوسف بسيارته وجدت اسيل نفسها

امام الملاهي

فرحت اسيل بشدة و بكل عفوية قبلت خده

الايسر و انطلق رحلة المرح بين اسيل و

يوسف

بعد هذا اليوم الذي كان مرح جدا بالنسبة

لاسيل و فرحت يوسف بفرح اسيل

تسألّت اسيل عن عائلة يوسف و لكنه تهرب

من الاجابة بكل سلاسة

يوسف : هنروح فين تاني اه نروح نتغدا و

بعدين هعملك مفاجأه

اسيل : هي اية

يوسف و هو يداعب انفها بيده : هتبقى

مفاجأه ازاي يا قلبي

اسيل : يوسف

يوسف : امممم اية يا قلبي

اسيل : انا بحبك اوووي

يوسف و هو يضمها : و انا بموت فيكي يا

روح يوسف و قلبه و حياته كلها .. اسيل انا

عايز اقولك حاجة مهمة

اسيل : اية هي قول

يوسف : انا

قاطععه رنين هاتف اسيل

اسيل : الو الو يا عزمي

عزمني بعصبية : انتي فين يا اسيل انا

مستنيكي نتغدا

اسيل : بتزعق لية يا عزمني براحة انا هتغدا

برا

عزمني بغضب اخاف اسيل : برا فين و مع

مين

اسيل بخوف : لوحدي لوحدي يا عزمني

عزمني بنفاذ صبر : ماشي لما تيجي نتكلم

اغلقت اسيل الهاتف لتتظر الي يوسف

لتجدوا غاضب

يوسف : نعم يعني هو ماله انتي فين و انتي

خايفة منه كدا لية

اسيل : مفيش عادي ... كنت عايز تقولي اية

يوسف بغضب و هو يركب السيارة : اركبي

اسيل بعد ان ركبت السيارة : عشان خطري

متزعلش كدا هو مش قصده دا عزمي

قاد دون ان يتحدث حتي وصلوا الي منزل

اسيل

اسيل : مش هتقولي المفاجأه و لا حتي

هتكمني

يوسف : خلاص يا سيلا مفيش حاجة بس

ياريت متكرررش ثاني لو سمحتي

اسيل : طب و المفاجأه

يوسف بتنهيده : مش وقته

مرت الايام و اليوم هو عيد ميلاد يوسف

الذي لم تغفل عنه اسيل مطلقا نزلت اسيل

الي اكبر المولات و اشترت براتها افخم

ساعة يد في المحل و ذهبت اليه في الشركة

لكي تحتفل معه و تكون مفاجأة سارة

دلفت اسيل الي الشركة و هي فرحه جدا
قابلت هنا زميلتها القديمة
هنا : اسيل ازيك بتعملي اية هنا
اسيل : ازيك يا هنا عاملة اية
هنا : كويسة الحمد لله و انتي
اسيل : الحمد لله انا كنت بسأل عن يوسف
شوقي

هنا : يوسف شوقي!!! يوسف شوقي مفيش
حد هنا بالاسم ده
اسيل : ازاي يا بنتي د.....
قطع كلامها رؤيتها ل.....

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

توقعتكم لو سمحتم

بقلمي

هنا : مالك يا اسيل و بتقولي اية انا مش

فاهمة

نظرت اليها اسيل بضياع و ذهبت دون
التفوه بكلمة ظلت تركض و تركض بدموع و
لم تدري نفسها الا في مكان فارغ

اطلقت اسيل صرخات متتالية من اعماق
قلبها و هي تجثو علي الارض و اردفت
بعنف و هيسترية : لية لية لية يا يوسف
عملتلك اية انت لو قولتلي هطمع فيك مثلا
||||||| اه قلبي وجعني اوي مكنتش اعرف
ان اكثر حد حبيته اكثر حد يوجعني حبيبي
اللي معرفنيش بنفسه فبقي حبيبي اللي
معرفوش

ظل تبكي و تبكي و تصرخ لكي تفيق من
هذا الكابوس دون جدوي

افاقت مما هي فيه و قامت من مجلسها و
مسحت دموعها و تركت هديته علي الارض
و ذهبت محطمة ضعيفة

دلفت الي المنزل و هي لا تتحدث ينادي
جدها ولا حياة لمن تنادي يدلف جدها خلفها
و يتسأل : مالك يا حبيبتي فيكي اية
اسيل بحزن : هو انا وحشة يا جدو
رشدي : وحشة دا انتي زي القمر
اسيل : مش قصدي قصدي وحشة من جوا
رشدي : مشوفتش اطييب من قلبك يا نور

عيني

اسيل : امال لية كل ما حد بيقرب مني
بيجرحني يا جدو طب مراد و قولت مش
مهم وجعي هيخف و خف لكن لكن اللي
مش مصدقاه ان يوسف يكذب عليا انا
مكنتش عايز فلوسه انا عايزاه هو يوسف

شوقي اللي حبيته لكن يوسف السيوفي ده

معرفوش يا جدو معرفوش

و ظلت تبكي في احضان جدها تذكر الجد

فلاش باك

رشدي : كلمني عن نفسك يا يوسف

يوسف : بصراحة يا جدو مش هعرف اكذب

عليك لان انت اللي هتساعدني

رشدي : قول يا بني في اية

يوسف : انا يوسف السيوفي يا جدو

رشدي : ابيبيبيبيبي بس اسيل

قاطععه يوسف قائلا : اسيل متعرفش انا

كنت عايز اشوفها هي اللي طلعت الاشاعات

عليها انا و هي ولا لا بس لقتني بتشد ليها يوم

عن يوم و كدبت عليها بردو عشان اشوفها

هتحبني انا يوسف شوقي ولا يوسف

السيوفي بس جيت اقولها خoft خoft

تبعد عني و تسبني

رشدي : انت عارف هي لو عرفت هت...

يوسف : عشان كدا قولت لحضرتك يا جدو

عشان تساعدني و ادي رقمي خليه معاك

بس متقولهاش

تنهد الجد و اومئ له و صمت

باك

رشدي لاسيل : عرفتني منين انه السيوفي

اسيل : شوفت صورته في الشركة

رشدي : و اية وداكي الشركة

اسيل باحراج : اصل اصل النهاردة عيد

ميلاده

صمت الجد و ظل يفكر ماذا سوف يفعل

في شركة السيوفي

اخذ يوسف يجري اتصالاته ب اسيل و لكن

لا مجيب

يوسف : استغفر الله العظيم يارب انا كذا

بدأت اقلق

دلف سيف الي المكتب و اردف : احلي باشا

في الدنيا

يوسف : ارغي مش فايقلك

سيف : مالك يا كبير بس

يوسف : اسيل مش بترد عليا لية معرفش

سيف : يا بني اهدي اكيد مفيش حاجة

اسمع بقي عايزك في اية

يوسف : اية يا زفت ارغي قولتلك

سيف بابتسامة واسعة : عايز اكتب كتابي انا

و امنية و الفرح لما تخلص امتحانات يعني

٣ شهور تقريبا

يوسف و هو يهم بالرحيل : قولت لبابا

سيف : ايوة و موافق و جيت اقولك... انت

رايح فين

يوسف : مش عارف اقعد كدا و انا قلقان
عليها

خرج يوسف من الشركة و توجه الي منزل
اسيل ا

طرقات متتالية علي باب منزل اسيل ارتدت
روب علي منامتها و فتحت الباب
اسيل ببغض : انت

يوسف و هو ياخذ وجهها بين راحته : اسيل
انت كويسة يا حبيبتي انا كنت قلقان
عليكي اوي

سحبت وجهها من بين راحته و اشارت له
بالدخول

يوسف : جدو هنا

او مئث له بمعني نعم دلف يوسف و فتح
ازرار جاكيت البدلة و جلس

يوسف : مش بتردي علي تليفونك لية

اسيل : لا رد

يوسف : انتي مش بتردي عليا لية

اسيل : لا رد

يوسف : انتي كويسة

اسيل : لا رد

يوسف : هو في اية يا اسيل

اسيل : انت مين؟!!!

صعق يوسف و لكنه اردف : مين ازاى يعني

يا اسيل

اسيل و قد قامت من مجلسها و وضعت

يدها امام صدرها : السيوفي بية مثلا

ثم التفتت له و اردفت : مش كدا يا سيوفي

بية ولا اقولك الفهد لقبك

يوسف و هو يتقدم منها : اسيل انا كنت

هقولك

اسيل : هتقولي امتي اه مثلا لما تزهب من

اللعبة صح

يوسف : لا مش صح

اسيل : مش صح امال اية الصح و بصراخ

قولي اية الصح

يوسف و يمسك ذراعيها : انا بحبك انا .. انا

مكنتش اعرفك و كنت عايز اعرف انتي

السبب في الل حصل ولا مظلومة

اسيل و هي تنفض يده : و عرفت مقولتش

لية

يوسف : كنت هقولك بس خوفت خوفت

تبعدي عني و مكنتش قد البعد يا اسيل

اسيل : مفيش اي عذر هقبله منك يا

يوسف ههه بية

يوسف : انا اسف و الله اسف بس

متبعديش عني انتي النفس اللي بتنفسه يا

اسيل انا مقدرش اعيش من غير علمتيني

اعيش

اسيل بجمود : و انت علمتني معدتش اثق

في حد

و تركته و دلف غرفتها و اغلقت الباب بعنف

و لأول مرة تنزل دمه حارقة علي وجهه

يوسف كان يعلم ان هذا اليوم سوف ياتي و

لكن لم يحسب انه قريب الي هذا الحد

خرج الجد بعد ان استمع الي الحوار الذي دار

بينهما جلس بجوار يوسف و وضع يده على

كتفه التفت يوسف اليه و هو يبكي

فاحتضنه الجد لعلمه بما هو فيه الآن

يوسف : و الله كنت هقولك هي فكرة اني

كنت بلعب بيها و حاجات هبلة في دماغها

كدا

رشدي : اسيل اتجرحت من أقرب الناس ليها

يا بني و هي كدا اتجرحت منك كمان

متنتظرش انها تسامحك بسهولة

يوسف و هو يخرج من حزن الجد : مستعد
اعمل اي حاجة بس تسامحني
رشيدي : و انا هساعدك بس اسيل لو
اختارت طريق ثاني غيرك
قطعه يوسف و هو يقول له : مش
هسمحلها يا جدو

ثم استاذن و خرج ظلت هي تتابعه من
نافذة الغرفة باعين دامعة و بقلب مكسور
منفطر

مرت يومين و يبقي الحال كما هو عليه
اسيل لا تأكل و لا تشرب و تتحدث القليل و
لا تذهب إلى العمل

يوسف معتكف عن كل شئ يعمل بكل
مجهود و يتعامل بكل عصبية و اجلت امنية
كتب الكتاب من اجل حال أخيها

ظل يوسف يحاول أن يتواصل مع اسيل
لكن لا فائدة

يجلس عزمي بجوار فراشها و يمسك يدها و
يتأملها و هي نائمة : حبيبتي طبعاً ان موجه
عشانك بس في وجع اصعب من وجعك و
هو وجعي وجعي انك قصاد عيني و مش
عارف اقولك انا احق بيكي من كل دا

ثم قام من مجلسه قبل ان تستيقظ
في الصباح

عزمي ل اسيل : يعني هسافر و اسيبك كدا
يا بندقة

اسيل بحزن : عادي يا عزمي كل الناس
بتسبني اشمعنا انت يعني
عزمي : كدا يا بندقتي طب ما تيجي معايا
اقعدي معايا اسبوع اتنين ان شاء الله علي
طول و ناخذ جدو معنا

صمتت اسيل تفكر ثم اردفت : لو جدو وافق

انا موافقة يا عزمي

فرح عزمي كثيرا و ذهب الي رشدي و اقنعه

ان يذهبوا معه وافق الجد و هو ينظر الي

حالة حفيدته

سافرت اسيل مع عزمي و جدها الي الغردقة

و يوسف لم يعرف لها طريقة و ما زاد ان

رقم يوسف لم يجده الجد رشدي

في الشركة

يوسف بعصبية : يعني اية مش لاقينها انتوا

بهايم مش بتفهموا

الشخص : و الله يا يوسف بية دورنا عليها و

ملقنهاش

يوسف : اخرس يا زفت منك ليه غوره من

وشي

دلف سيف و اردف : اخرجوا انتوا دلوقتي

يوسف بغضب : محدش فيكوا يوريني وشه

غير لما تلاقوها

سيف : اهدي يا يوسف حرام عليك نفسك

يوسف : المتخلفين دول بيقوله مش لاقينها

سيف : اهدي بقي اهدي ان شاء الله

هتلاقيها و هتسامحك

يوسف و هو يضع يده علي وجهه : يا عالم

يا عالم يا سيف الدنيا هتودينا لفين

في الغردقة

اسيل و هي تضع الافطار علي الطاولة : يلا

يا جدو يلا يا باندا قوم بقي

خرج الجد و هو متكأ علي عصا : عزمي خرج

يا حبيبتي

اسيل و هي تجلس : طب كويس عايزة

اقولك علي حاجة يا جدو

رشدی : قولي يا قلب جدو

اسیل : انا قررت

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

توقعتم اسيل قررت اية

بقلمي

##Moaa##

الفصل الرابع عشر

اسیل : انا قررت انزل ادور علي شغل كدا

احنا متقلين علي عزمي اوي

رشدی : ماهو قالك الحل و انتي مردتيش

اسیل : اتجوزه يعني لا يا جدو انا مش

هتجوز

رشدی : یا بنتی یوسف کان
اسیل : لو سمحت یا جدو متجش سیرة
البنی ادم ده تانی
رشدی : یا بنتی اسمعی بس
اسیل بیکاء : عشان خطری یا جدو لو
بتحبنی مش عایزة اسمع حاجة عنه
رشدی : خلاص یا حبیبتی مش هجیب
سیرته تانی بس اهدی

فی الشریكة

سیف : مش هتروح اجتماع الصفقة الجديدة
یوسف : مین قال مش رایح طبعا هروح
ابعتلی الملف و هرجعه
سیف : طب ایه رایك تروح البیت ترجعه
هناك
یوسف : مش رایح البیت یا سیف عندی
شغل و لو خلصت كلامك اتفضل برا

سيف : يا يوسف مينفعش كدا انت يعتبر
البيت عامله فندق تروح تنام بس و ضاغط
علي نفسك في الشغل اوي
يوسف و هو يرجع ظهره الي الخلف : نفسي
اشوفها بتخيلها في كل مكان و اللي مخوفني
انهم مش لاقينها
سيف : يا بني ان شاء الله هتلاقيها بس لازم
ترجع البيت لان لان
يوسف بقلق : لان اية يا زفت انطق
سيف : لان والدتك تعبت بليل و انت هنا في
الشركة و الدكتور طالب انها تكون في
المستشفى و زمان عمي وداها
يوسف و هو يكلمه في وجهه : و مقولتش
لية يا متخلف
سيف و هو يمسك فكاه : هو حد بيعرف
يكلمك و اديني قولتلك اهو روح شوفها

خرج يوسف بسرعة و هو القلق يأكله و
صعد سيارته و ذهب الي المستشفى

ظلت تبحث عن عمل و تركض من مكان الي
مكان و لكن لم تجد اي عمل فذهبت الي
المنزل و هي حزينة

رشي : مالك يا اسيل

اسيل و هي تجلس بتنهيده : ملقيتش

شغل يا جدو

ظل الجد صامت حتي قال فجأة : طيب ما

تشتغلي مع عزمي في الشركة

اسيل : ازاي بس يا جدو افرض مفيش

شغل اخرج

رشي : امممم طب اسأليه بس اعلمي انه

مش عليكي

اسيل : حاضر يا جدو

في المستشفى

يوسف : مالها ماما يا بابا
احمد بقلق : و الله يا بني كانت كويسة بس
تعبت فجأة كدا و الدكتور قال ضروري تروح
المستشفى عشان الاشعة و التحاليل و ربنا
يستر

يوسف بقلق : يارب يا بابا
امنية و هي تتحدث في الهاتف : مش عارفة
يا سيف قلقانة لية حاسة اني ماما فيها
حاجة

سيف : متخافيش يا حبييتي ان شاء الله
خير متخافيش و انا هخلص و اجيلك
امنية : ماشي يا حبيبي مستنيك سلام
سيف : سلام

علي طاولة الطعام

اسيل بحرج : عزمي
عزمي : نعم يا بندقة

اسيل : احم هو هو في شغل عندك في
الشركة لواحدة صاحبتني
عزمي : اه فعلا انا محتاج محاسب شاطر
هي خريجة اية
اسيل : تجارة و متخرجة بتقدير جيد جدا
عزمي : طب كويس خليها تجي الشركة و
تعمل انترفيو
اسيل بفرحة : حاضر هقولها و ثم غمزة
لجدها بشقاوة فضحك الجد

في اليوم التالي

ترتدي اسيل ملابس انيقة و مناسبة للعمل
و تاخذ تاكسي و تذهب إلى شركة عزمي
في ميعاد المقابلة تطرق اسيل الباب يأذن
لها عزمي بالدخول بعد ان اخبرته السكرتيرة
بوجود فتاه لمقابلة العمل

اسيل بابتسامة : السلام عليكم

عزمي تفاجأ : اسيل تعالي

اسيل : اية يا فندم مش هتعمل معايا

الانترفيو

عزمي : هو انتي كنتي بتسألني ليكي

اسيل : اه في مانع

عزمي بضيق : طب و ما قولتيش لية يا

اسيل هو انا كنت همانع

اسيل : انا عايزة ابقى هنا مش لاني اسيل

فهتوظفني انا اشتغل بشهادتي

عزمي : ماشي ياختي روعي للسكرتيرة

توريكي شغلك

اسيل : حبيبي يا زومي

خرجت اسيل و ظل عزمي يتذكر حديثه مع

اسيل

فلاش باك

كانت ذاهبة الي غرفتها لكن اوقفها عزمي و

هو يقول

عزمي : تتجوزيني

صدمة اصابة اسيل ها ماذا يقول يا الله

اسيل : ابييييية انت بتقول اية يا عزمي انا

بندقة يا عزمي اختك

اغلق عزمي عينه بغضب لكلمة اختك و

قال : لا مش اختي يا اسيل انتي.....انتتي

حبيبتي من و انتي صغيرة و لما اتخطبتي

لمراد كنت بموت انا سافرت عشانك و

عشانك بس

اسيل بدموع : انا اسفة يا عزمي بس بجد

مش هعتبرك غير اخ انا اسفة

كسرت قلبه بحق ماذا انا فعلت كل ما

فعلته لاجلك حبيبتي دخل الغرفة و اغلق

الباب دون اي كلمة

مرت يومين بلا كلمة بينهم الا في يوم خرج
عزمي من الغرفة بوجهه بشوش و قد قرر
ان تكون كما هي تعتبره بدل خسارتها نهائيا

عزمي : صباح الخير يا بندقة
اسيل باستغراب : صباح النور يا عزمي
عزمي و هو يجلس بجوارها : انا اسف انسي
كل حاجة قولتها ياريت يعني
اسيل بابتسامة : متعتذرش يا باندتي

باك

تنهد عزمي و من ثم تابع عمله
مرت يومين و استلمت اسيل الشغل و
والدت يوسف يشتدت التعب عليها حتي
يوم كانوا يجلسون أمام الغرفة وجدوا ركض
و فوضي في غرفة والدت يوسف

اصابهم الزعر جميعا

خرج الطبيب و قال باسف : البقاء لله
عندما سمعت هذا الكلمة امنية اغشي
عليها ركض اليها سيف و حملها الي غرفة
الطبيب جلس يوسف باهمال و يده علي
راسه و دموعه تنزل بصمت
اما احمد جلس و يمسك قلبه و يحاول
التماسك امام اولاده و لكن لم يمنع قلبه
من الوجع لبعد حب عمره و حياته و ام
اولاده

الطبيب : انهيار عصبي شديد انا اديتها حقنة
ضد الاكتئاب و ان شاء الله هتبقي كويسة
سيف بحزن : شكرا يا دكتور

خرج الطبيب و امسك يدها و يقبلها :
حبيبتى لازم تبقي قوية و انا معاكى يا
روحي ازمة ازمة و هتعدى يا حبيبتى

انتشرت الأخبار في الجرايد و مواقع التواصل
الاجتماعي

اسيل بدموع و هي تقرأ : لا اله الا الله ياتري
يا يوسف عامل اية دلوقتي لا انا لازم اشوفه
اسيل :لا لا مش هروحله

لكن مالت الي قلبها و ذهبت الي المنزل

اسيل بسرعة : جدووو يا جدووو
خرج رشدي بخضة : في اية يا اسيل
اسيل : انا راجعة القاهرة

رشدي بقلق : لية يا اسيل في حاجة عزمي
زعلك في حاجة

اسيل بدموع : لا يا جدو انا راجعة القاهرة لان
والدت يوسف توفت

احس الجد ان يمكن ان تتصلح العلاقة بين
اسيل و يوسف

رشدي : ماشي يا حبيبتي بس ا بقي
طمنيني عليكي

وصلت اسيل الي القاهرة و استقلت تاكسي
الي فيلا السيوفي وقفت من بعيد وجدته
جسد فقد بلا روح يا الله فقد اشتقت لك يا
ساكن قلبي ما بك حبيبي كون قويا فانا لا
اود ان اراك هكذا

احس هو بنبضة قلبه بدأ يقوي اكثر احس
بها في هذا المكان اخذ يلتفت يمين و يسار
لكي يراها و لكن لم يراها

اخذت هي تنظر اليه بشوق الا ان وجدته
يلتفت هنا و هناك احست انه يمكن ان يراها
فنظرت له نظرة اخيرة و جاءت لتذهب و
لكن كانت الصاعقة.....

استووووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بقلمي

##Moaa##

الفصل الخامس عشر

كانت صاعقة بالنسبة لاسيل عندما سمعت

نداء يوسف لها بهسترية و عصبية

احس يوسف ان اسيل موجود و لكن لا يراها

ما كان منه الا

يوسف بصوت عالي جدا : اسiiiiiiيل

اسiiiiiiيل انا حاسس انك موجودة

اسiiiiiiيل ردي عليا|||

و خرج الي الخارج و رآها تقف خلف شجرة

ركض لها بسرعة و هو غير مصدق و

احتصنها بشدة حتي كادت عظامها ان
تتحطم و هو يبكي
اما هي فكان صامت من الصدمة لا تتحدث
تبكي فقط و هو يعاتبها و هو يبكي
يوسف بيباء : اخيرا جيتي انا دورت عليك
كتير في كل مكان كنت حاسس انك
هترجعي انا اتكسرت مرتين يا اسيل لحد
دلوقتي و تعبت اتكسرت مرة لما انتي
بعدي و مرة لما امي ماتت ارجوكي
متبعديش تاني

كانت تغمض عيونها بألم من كلماته التي
مست قلبها بكل ما اوتي من قوة و لكن
ابعدته عنها و اردفت بجمود : انا مش جايلك
اصلا انا كنت قريبة من هنا و شوفتك و
كنت عرفت ان والدتك توفت فقولت اعمل

الواجب بردو يا يوسف بية و اقول لحضرتك
البقاء لله

امسك يوسف بيدها و ضغط عليهم بغضب
و كل ما به من وجع : مش هسيبك تضيعي
مني تاني مش هتمشي من هنا لو اخر يوم
في عمري

أسيل بألم : يوسف ابعده عني
يوسف : مانا سيبتك مرة و اية اللي حصل
ملقتكيش تاني

صمتت اسيل تفكر و من ثم قالت...

في داخل الفيلا كانت تلك الفاتنة نائمة
لاحول لها و لا قوة و يجلس هو بجانبها
يتأمل ملامح وجهها من ثم اخذت تتعرق
بشدة و ترتعد و تتمتم بكلمات غير مفهومة
اقترب هو منها كي يوقظها ما ان لمسها
حتي استيقظت بصرخة مدوية في الفيلا كلها

احتضنها سيف و ظل يربت علي ظهرها و

هي تبكي

سيف : اهدي يا حبيبتني دا حلم و عدي

خلاص عدي يا روحي

امنية ببكاء : ماما يا سيف شوفتها و مشيت

و سابتني قولتلها خديني معاكي مردتش

سيف : بس خلاص ده حلم و راح لحاله ماما

في مكان احسن من هنا دلوقتي يعني انتي

مش عايضة ماما تكون في مكان احسن منك

امنية بطفولية : لا طبعا عايزاها تبقي في

احسن مكان

سيف : طيب يبقى تقومي تتوضي و تصلي

و تدعي لماما و انا هخليكي تروحي تزوريها

اتفاقنا

امنية : اتفاقنا يوسف عامل اية يا سيف

سيف بتنهيده : و الله يا امنية لا بياكل و لا

بيشرب كان في اسيل بقت اسيل و امه

كمان

امنية : هي اية حكاية اسيل دي
سيف : هقولك بس روعي اعلمي اللي
قولتلك عليه الاول
امنية : حاضر

اما في الاسفل

صمتت تفكر ثم اردفت : انا و عزمي ارتبطنا
يا يوسف لو سمحت سيبي
يوسف و هو غير مصدق و مازال ممسك
بها : لا مش معقول لا
اسيل : لية لا لية مش معقول هو بيحبني و
انا كمان بدأت احبه

صفع يوسف اسيل صفقة مدوية و كأنه لم
يعد يري او يسمع سوي كلامها علي عزمي
جاء ليصفعة مرة أخرى الا انها اوقفته باعين
دامعة : اياك تفكر تضربني تاني انت ملكش

حق تعمل كدا

و تركته و ذهبت و هي تبكي و تضع يدها

على وجهها ٢١

اما هو فدلف الفيلا كالأعصار لم تعد يري و

صعد الي غرفته و اخذ يكسر بها و يقطع

مشروعاته و كانه غير واعي لما يفعل و من

ثم تعب فجلس علي الارض و هي تبكي

كالاطفال و لكن بعد دقائق نظر الي انعكاسه

في المراة و قال بشر علي جثتي انك تبقي

لغيري و لو كنتي لغيري اكون انا في القبر يا

اسيل

ذهبت اسيل الي شقة جدها و فتحتها و

ذهبت الي غرفتها و ارتمت علي فراشها و

هي تبكي بشدة و حرقة و تلوم قلبها الذي

اخذا اليه و اخرجت الهاتف و هاتفته جدها

و قالت له انها سوف تبقيت في القاهرة هذا
اليوم ثم ذهبت في ثبات عميق

مر اسبوع علي هذا اليوم عادت اسيل الي
الغردقة و الي عملها و يوسف دائما في
الشغل و دائما يبحث عن اسيل و جدها و
الاهم عزمي اما سيف فدائما بجوار امنية
ليخرجها من حزنها

في مكتب يوسف كان يجلس و يتفحص
الاوراق امامه حتي دلف سيف المكتب و
اردف بجديّة و هو يمد يده بورق ليوسف : ده
ورق الصفقة الجديدة و اللي ميعادها بكرا
يوسف : اه مش بتاعت شركة الدمنهوري
سيف : اه هي هنسافر النهاردة بليل انا
الوقتي رايح لامنية هتروح معايا
يوسف : لا انا قاعد لحد ما نسافر
سيف : يعني مش هتشوف امنية قبل ما

تسافر

يوسف و هو يفكر في اخته الصغيرة : ماشي

يا سيف جاي معاك

سيف بفرح : امنية و عمي هيفرحه اوي

ابتسم يوسف ابتسامة حزينة

اما في شركة عزمي تجلس امامه اسيل و

هي صامت

عزمي : فية حاجة يا اسيل

اسيل بهدوء : هو انت لسة عايز تتجوزني

عزمي بحزن : ايوة طبعا

اسيل بنفس الهدوء : و انا موافقة يا عزمي

عزمي بفرح : بجد

اسيل بابتسامة : ايوة بجد

امسك بيدها و اوقفها و هو غير مصدق و

من ثم احتضنها فرحا و اخيرا حلمه تحقق و

تركها و ذهب الي المكتب و اخرج عبلة

قطيفة مخملية من اللون الاحمر و ركع علي
ركبته و فتح العلبة فظهر خاتم رائع الجمال
تعرفه جيدا فهو ورث عائلي و البسها اليه و
هو يكاد يبكي من الفرحه ٢

في الليل ذهبت اسيل الي جدها و سردت له
كل شئ و عنفها جدها علي هذا التصرف
الاهوج فماذا يعني ان تحب شئ و تتزوج
من اخر و هي بكت في احضان جدها فهو
الملجأ الوحيد لها

بعد توديع يوسف لوالده و اخته خرج مع
يوسف لكي يذهبه الي الغردقة و هو لم
يعلم ما سوف يراه

دلف يوسف الي الفندق الذي حجزه لكي
يبقي فيه حتي نهاية الاتفاق و يذهب

في الصباح تدلف هي و عزمي الشركة و
قلبها غير مطمأن لهذا اليوم اطلاقا و ذهبوا
الي غرفة الاجتماعات جلسوا بانتظار الشركة
الاخري و هم يتفحصون اوراق الصفقة و
يراجعوا البنود مرة أخرى حتي احست اسيل
بنبضات قلبها تدق و كانها تحذرهما من وجود
خطر ما

بعد دقائق سمعت صوت تعرفه جيدا
فالتفتت بزعر فوجدت يوسف يقف بكل
هيبه امام عزمي الذي تفاجئ ان يوسف هو
صاحب الشركة التي سوف يتعاقد معها
احس بها في هذا المكان اخذ يلتفت عليها
حتي وجدها تجلس في صدمة فتقدم نحو
عزمي الذي ينوي ان يفتك به قريبا و
يتبادلون التحية و كلا منهما لم يطق الثاني و
اسيل كاد ان تموت من الخوف

ابتداءً الاجتماع

و في وسط مناقشتهم اردف عزمي : و لا اية

رایک یا اسیل

اسیل : ہاا معلش یا استاذ عزمی ماخذتش

بالي.

عزمي : مفیش مشكله يا اسيل بس لو

سمحتي رکزي

اومت له بهدوء و من ثم اشترکت في

الاجتماع حتي انتهى و كانت هي اول من

خرج من الغرفة و فتحت باب غرفتها و

جلست امام مکتبها و هي متوترت الاعصاب

بشدة و لكن تفاجئت ب... ..

استووووووووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

تفاعلو ارجوڪو و فوت و ڪومنت بليز

بقلمي

##Moaa##

الفصل السادس عشر

تفاجئت اسيل بمن يقتحم مكتبها لترفع
راسها لتجده هو و في قمة غضبة
توجه اليها و امسك يدها بقوة و اوقفها
امامه و اردف بعنف : برودو معاه برودو
بتشتغلي معاه اقسم بالله يا اسيل انا
عندي استعداد تام اني اروح اقتله الوقتي
معدتش فارقة معايا امي و خسرتها و انتي
و خسرتك بس لفترة و انا هعرف ازاي
ارجعك تاني

اسيل بعصبية : انت ملكش دعوة بيا يا
يوسف و من ثم رفعت يدها لها حتي تريه

الخاتم : الخاتم بتاعه في ايدي اهو و كتب
كتابنا بعد بكرا يا يوسف سييني في حالي
بقي و اكملت ببكاء : انا مش قادرة
اسامحك و الله ما قادرة انت و لا مراد و لا
حنان و لا اسامح ابويا و امي اللي ماتوا و
خلوا الناس فاكدة اني يتيمة و كل من هب و
دب يجرح فيا

اقترب يحتضنها لكنها ابتعدت و اردفت :
ابوس ايدك امشي ابوس ايدك يا يوسف
ذهب يوسف و امسك بمقبض الباب ثم
التفت و اردف : همشي دلوقتي بس راجع و
هتسامحيني

بعد ان خرج يوسف ظلت هي تبكي و تردف
: اسفة يا يوسف اسفة اني جرحتك بس هو
ده اللي المفروض يتعمل
و لكن كان هناك من يستمع بحزن مريد

في اليوم التالي

تنشغل اسيل في التجهيزات و كل مدة
تتهرب الي غرفتها و تبكي و لم تلتقى
بعزمي ابدا

يوم كتب الكتاب

دلف الجد الي غرفة اسيل وجدها تبكي تقدم
اليها و احتضنها و ظل يربت علي ظهرها و
يهدي من روعها و هو يتمتم بكلمات
مطمأنة

رشدي : خلاص بقي يا بت انتي معدتش
تعيطي و بعدين ده انا مش مصدق انك
هشوفك عروسة قبل ما اموت
اسيل و قد ازداد بكاءها : بعد الشر عليك يا
جدو

رشدي : بصي يا حبيبتي انتي لو عايزة

تترجعي عن قرارك انا هبقي جنبك و هقف

ادام الدنيا كلها عشانك

اسيل و هي تمسح دموعها : لا يا جدو انا

مش هتراجع

رشي بتنهيده : براحتك يا بنتي

و تركها و خرج و دلفت الي الغرفة فتاه من

البيوتي سنتر

الفتاه : اية ده في عروسة قمر كدا تعيط

اسيل : حضرتك مين

الفتاه : انا اللي جاية من البيوتي و استاذ

عزمي موصيني عليك تطلعي زي القمر

بس و الله انا شافاه انك ماشاءالله من غير

حاجة قمر

اسيل بدموع مكبوتة : متشكرة تقدر

تشوفي شغلك

بعد ثلاث ساعات يدق الجد الباب علي

اسيل لكي تخرج اسيل الي المأذون

تخرج اسيل بفستانها الاوف وايت الكب

المنفوش و تركت شعرها خلف ظهرها و

تضع بعض مساحيق التجميل التي ابرزت

جمالها بشدة

وضعت ذراعها في ذراع جدها و توجهت الي

المكان الموجود به عزمي و المأذون

قام عزمي من مكانه لكي يستقبلها و

امسك يدها و قبل جبينها و جلس كل منهم

بجوار المأون من جهة اليمين و الجد من

جهة اليسار

بعد الاجراءت اردف المأذون : امضي هنا يا

عريس

امسك عزمي بالقلم و كاد ان يدون امضاءه

علي الورقة

و لكن فجأة انقطع التيار الكهربي و
عزمي : اية ده في اية اسيل متخافيش انا
جانبك

اسيل : انا خايفة يا ع.....

عزمي : اسيل اسيل

تحسس المكان بجواره و لم يجدها
عزمي : اسيل ...اسيل اتخطفت يا جدو و في
هذا الوقت كان عاد التيار الكهربي

كانت اسيل مخدرة و هو يحملها بين ذراعية
و فستانها التي به تشبه الاميرة النائمة و
الاضاءة جعلت من فستانها ابيض لامعا

يوسف بهمس لها : قولتلك هرجعك يا

اسيل و هتسامحيني

ادخلها الي السيارة و توجه هو نحو مقعد

السائق و قاد السيارة بسرعة

يخرج هاتفه و هاتف سيف

يوسف : كله تمام يا سيف

سيف : ايوه و كمان اليخت جاهز

يوسف : ماشي دقائق و ابقى عندك

سيف : متتاخرش عشان هرجع القاهرة

يوسف : ليه

سيف : ليه ايه يا اللي معندكش دم عشان

امنية طبعا

يوسف : خلاص يا عم انت انا هوصل اهو

بعد دقائق وصل يوسف و حمل اسيل و

ذهب الي اليخت

يوسف و مازالت اسيل بين ذراعية : روح

انت يا سيف و انت يا عم يلا اركب و

اطلع بسرعة و توقفنا في عرض البحر

ذهب سيف لكي يسافر
لم يرضي يوسف ان يقود لكي يظل بجانبها
حتي تستيقظ

بعد مرور ساعة
اسيل : ااه دماغي ااه ااه ااه

ثم شهقت فزعا عندما رآته
اسيل : يوسف ثم نظرت حولها ثم اردفت :
احنا فين

ثم قامت من الفراش و ذهبت الي الباب
اسيل : الباب مقفول افتح الباب يا يوسف

و تضرب الباب بيدها و قدمها : افتح يا
يوسف بقولك

يوسف ببرود : لو عايذة تخرج اخرج
اسيل : اخرج ازاي يا بارد و انت قافل الباب
يوسف : خلاص اقعدني مكانك

اسيل و هي تضرب الباب : حد يفتح الباب و

يا اللي هنا حد يفتحلي

يوسف ببرود : خبطي زي ما انتي عايضة

محدثهنا يفتحلك احنا في عرض البحر

اسيل : افتح يا يوسف جدو و عزمي و

المأذون والناس بلاش تفضح جدو و عزمي

عشان خطري يا يوسف

يوسف و هو يتقدم منها و يمस्क يدها بقوة

: مفيش خروج من هنا و مفيش جواز من

حد غيرك

اسيل ببكاء : عشان خطري يا يوسف

رجعني لجدو

احتضنها يوسف : هشششششش انا قولت

جدو عارف انك معايا

ابتعدت عنه : ازاي يعني

يوسف : انا بعث حد يقوله

اسيل : طب خرجني من هنا

يوسف بحزم : مش هتخرجي من هنا غير

لما نتكلم

اسيل : مش هتكلم افتح الباب بقولك

اقترب يوسف و حملها علي كتفه كشوال

بطاطا و اجلسها علي الفراش و جثي علي

ركبته امامها

يوسف بحنية : متخافيش هنمشي من هنا

بس و اما تسمعيني

اسيل : ها قول اديني سامعة

يوسف : انا كنت دايم بكره الاشعات و ان

حد بتكلم عليا و في يوم بابا قالي ان الشركات

هتتبدل مرفضتش و وافقت رocht الشركة

اللي كان فيها بابا و اشتغلت و تمام و

الشركة مفيهاش مشاكل لكن في يوم سيف

دخل عليا المكتب و قالي ان في اشعات عليا

انا و انتي انا طبعا مكنتش اعرفك اتجننت

مش بحب الاشعات دي و خليتهم يراقبوكي
و قالولي انك بتشتغلي في مطعم مفيد
روحت علي اساس انتي اللي عملتي
الاشعات دي بس لقيتك متعرفنيش بردو
قولت اكيد كدابة قولتلك عايزة اشتغل
عشان اعرفك اكثر و عرفتك و حبيتك من
كل قلبي بجد

اسيل بتهكم : عشان كدا مقولتليش انت
مين

يوسف : فعلا عشان كدا كنت خايفة
تضبعي مني بعد ما لقيتك انا بتكلم جد و
الله ما كدبت في كلمة بعد ما سبتيني انا
كنت واحد تاني مكنتش بسأل علي حد امي
تعبت و انا معرفش و دخلت المستشفى و
انا بردو معرفش لاني مكنتش بروح البيت
أصعب احساس في الدنيا ان حد عزيز

عليكي اووي يموت و مسمعتيش جملة
منه و لا شوفتيه مع اني مكنتش مسافر انا
كنت معاها بجسمي لكن كنت عندك بقلبي
و عقلي و كل ذرة فيا صدقيني و الله بحبك

اسيل بيكاء : انصدمت ساعة معرفت كنت
جاية اشوفك في الشركة كان عيد ميلادك
كنت عايز احتفل معاك كنت عايزة اقولك
بحبك اد اية هههههههه داخله اسأل علي
يوسف شوقي لقيت صورته مكتوب عليها
السيوفي

ضحكت اسيل بهسترية ثم بكت بكت بشده
احتضنها يوسف فشددت من احتضانه بكل
قوتها كانت يدها تحاول خصره و تتمسك في
قميصه و هو يحاول رقبته في عناق كانه
طوق النجاة بالنسبة لهما

اسيل بنبرة ضعيفة و هي تبكي : معرفتش
اكرهك معرفتش احب غيرك كنت بموت
من غيرك لكن مقدرتش اسامحك برود و
اليوم اللي عزمي قالي تتجوزيني قولتله لا و
فضلت اعيط اعيط كثير و بعدين قولتله
موافقة بعد ما جيت اشوفك ايوه انا كنت
جاية اشوفك لما عرفت ان والدتك توفت

اشتدد يوسف من احتضانها

يوسف : مش هتسبيني تاني

اسيل : عزمي يا يوسف

يوسف : ملكيش دعوة انا هتصرف المهم اني

مش هسيبك تاني ابدأ هنكتب كتابنا و بعد

سنة هعملك فرح عشان موت ماما الله

يرحمها

اسيل : الله يرحمها

يوسف : مسامحاني

اسيل : اممم افكر

يوسف : و حياة امك

اسيل : هههههه خلاص مسامحك بس

عايزاك تسامحني انت كمان و تسامحني

من كل قلبك

يوسف : عمري ما زعلت منك عشان

اسامحك

اسيل : طب يلا روحني

يوسف : لا تعالي اوريكي احنا فين الاول

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بقلمي

##Moaa##

الفصل السابع عشر

يوسف : طب اسكتي يا اسيل و استمتعي
و متنرفزنيش

وقف خلفها و احتضنها من الخلف و قبل
رقبتها : وحشاني و مش مصدق انك معايا
وضعت يدها علي يده المحاوطاها : عشان
كدا ضربتني

يوسف : ما انت بصراحة مستفزة و
استفرتيني

اسيل و قد التفتت اليها و هو مازال
محاوطها : انا مستفزة يا يوسف طب ابعد لو
سمحت

يوسف : تؤتؤ و انا كان علي القلم فانا اسف
ها ابعد بردو

اسيل و قد والته ظهرها و ابتسمت بسعادة
في الشركة التي تعمل بها حنان

حنان : انتوا بتقولوا اية انا عمري ما اعمل
كدا

احد الموظفين : هو احنا قولنا حاجة دا حد
بعث علي الميل بتاع الموظفين ان انت
عاملة علاقة مع المدير عشان كدا اترقيتي و
انتي لسة جاية

حنان : اخرسوا يا زبالة يا حقيرة منك ليها انا
اعمل علاقة مع مديري

احدي الموظفات : و الله احنا عرفنا خلاص
كل حاجة ياريت تلعبى علي المكشوف
ارسلت اليها حنان نظرة حارقة ثم ذهبت و
هي تبكي

ها هو نفس المشهد تكرر امامها اعمل
تعمل و كما تدين تدان

في شقة عزمي

بعد خروج الناس من الشقة

يجلس عزمي و يضع يده علي راسه و جده

بجانبه

رشدي : لية عملت كده يا عزمي و ساعدته

طالما بتحبتها

عزمي و هو يرفع راسه لجدو و عينه بلون

الدم : عشان بحبها يا جدو

رشدي : طب فهمني انت شوفته فين و

قولته اية

فلاش باك

اقترب يحتضنها لكنها ابتعدت و اردفت :

ابوس ايدك امشي ابوس ايدك يا يوسف

ذهب يوسف و امسك بمقبض الباب ثم

التفت و اردف : همشي دلوقتي بس راجع و

هتسامحيني

بعد ان خرج يوسف ظلت هي تبكي و تردف
: اسفة يا يوسف اسفة اني جرحتك بس هو
ده اللي المفروض يتعمل

و لكن كان هناك من يستمع بحزن مريد و
هو

عزمي و ذهب خلف يوسف

عزمي : استاذ يوسف... استاذ يوسف

التفت يوسف : نعم

عزمي : ممكن نتكلم شوية لو سمحت

يوسف : ايوة طبعا اتفضل

في مكتب عزمي

يوسف : اتفضل يا استاذ عزمي

عزمي : انا عارف انك بتحب اسيل و هي

بتحبك

يوسف بعصبية : و طالما عارف ليه بقي

عايز تاخذ حاجة مش بتاعتك

عزمي : ممكن تهدي و تقعد و انا هفهمك

حاجة

جلس يوسف و اكمل عزمي : انا اه بحبها و

قبل ما حتي حد يشوفها بحبها من يوم ما

وعيت يعني اية حب حتي سافرت عشانها

بعد سنين كتير عدوا عليا ضهر عليا و

خصوصا لما عرفت انها اتخطبت و لما

عرفت انها فسخت الخطوبة رجعت رجعت

بعد غياب كبير و حبيت اجيبها واحدة واحدة

عشان تمحي اني اخوها بس للأسف كانت

حبتك و انت حبيتها

يوسف بنرفزة : بس بس كفاية انت ازاي

تتكلم كذا ادامي

عزمي : ممكن تهدي و تسمعني

يوسف : اديني سامع اهو

عزمي بآلم : انا مستعد اخليك معاها

يوسف : ما انت عشان متأكد انها مش

هترضي

عزمي : اخطفها

يوسف : نفعععععم

عزمي بقوة : اخطفها اخطف اسيل و خليها

تسامحك و انا عليا انساهها يا يوسف

يوسف : طب ازاي هنعمل كدا

باك

عزمي بدموع : و بعد كدا قولتله علي

التمثيلية دي

رشي باشفاق علي حال حفيده : لية كدا

بس يا حبيبي

عزمي : عشان عارف ان هي مش بتحبني و

انها هتعيش معاها غصب عنها

رشي : خلاص يا حبيبي دي مش نصيبك

اكيد لسة جايلك حياتك يا بني مكتوبة عند

ربنا

عزمي : ان شاء الله يا جدو ان شاء الله

عند يوسف و اسيل

اسيل : نرجع بقي يا يوسف انا مش عارفة

هقول اية لعزمي و جدو

يوسف : احم هقولك الحقيقة

اسيل : حقيقة حقيقة اية

سرد لها يوسف ما حدث بينه و بين عزمي

اسيل : نفععععم قالك اخطفها ماشي

يا باندا ماشي

يوسف : باندا مين بقولك عزمي

اسيل : لا مهو عزمي انا بقوله باندا و هو

بيقولي يا بندقة

يوسف : و حياة امك احترمي نفسك

معدش فيه باندا و كلام من دا تاني

اسيل بابتسامة : ما وعدكش

يوسف بصوت عالي : اتحرك يا ريس رجعنا

تاني

طرقات علي باب غرفتها تمسح دموعها و
تقوم تفتح الباب وجدته هو القت نفسها في

احضانه

امنية ببكاء : اتاخرت لية يا سيف انا خايفة و

انا قاعدة لوحدي

سيف : خلاص يا حبيبتي انا جيت اهو

امنية : متسبنيش تاني بالله عليك يا سيف

سيف : حاضر يا قلب سيف تعالى و انا

هخليكي معايا علي طول

امسك سيف يد امنية و اوصلها الي مكتب

والدها و طرق الباب و فتحه بعد الاستأذن

احمد : تعالوا يا حبايبي في اية

امنية : في اية يا سيف

سيف : جاي استأذن حضرتك يا عمي انا و

امنية نكتب الكتاب

امنية بانفعال : انت بتقول اية يا سيف ازاي
يعني اعمل هيصة و فرح و ماما معداش
عليها شهر

سيف : اسمعني انت يا عمي عشان امنية
مش هتسمع

احمد : اتكلم يا بني

سيف : انا هعمل كتب كتاب علي الضيق
بس و تعيش معايا هو ده اللي انا عايزه
احمد : و ماله يابني

امنية : و ماله ازاي بس يا بابا

أحمد : بصي يا حبيبة قلب بابا انا عايز
افرحك بيكي قبل ما اموت يا حبيبتي و
انتي بنتي و سيف ابني بس لو عايزة فرح
خلاص اكتبه كتابكم و الفرح بعدين و
متروحيش معاه و هتفضلي هنا

امنية و هي تحتضن والدها و تبكي : ابوس
ايدك يا بابا متقولش كدا ربنا يخليك ليا انا
مش عايزة افراح انا صعبان عليا افرح من
غير ماما

احمد : خلاص يا سيف يوسف يرجع و
نكتب كتابكم
سيف و هو يحتضن احمد : حبيبي يا احلي
احمد في الدنيا

ثم نظر الي امنية و غمز بعينه اليمني
فابتسمت بخجل و ذهبت الي غرفتها

وصلوا الي باب الشقة
اسيل : يوسف انا متوترة جدا و مش عارفة
مالي
يوسف : ما خلاص يا روعي انا معاكي اهو
متخافيش

فتح الباب و كان عزمي
عزمي بغضب مصطنع : انت اللي خطفتها
يا حيوان
يوسف : هههههه شكلك بايخ اوي لانها
عارفة كل حاجة
عزمي : احم احم متدخلوا يا جماعة ادخلي
يا بندقتي
اسيل : قلب بندقة
يوسف : بس يا ماما منك له انا واقف
رشي من الداخل : ادخلوا يا اساتذة يا
محترمين
اسيل : قلب قلبي يا رش رش
رشي : قلب رش رش
يوسف و هو يقبل يده : ازيك يا جدو
رشي : ازيك انت يا بني تعالي اقعد

في وسط الكلام وقع قطعة القماش من علي
كتف اسيل فاسرع يوسف بوضعها مرة
أخرى بغضب ثم همس : قومي غيري
الزفت ده

اسيل : مش قادرة

يوسف : متستعيطيش و قومي غيري لاما
هشيلك اوديكي الاوضة و اطلعلك هدوم
نفسي ثم غمز بطرف عينه : و ممكن اساعد
عادي

ركضت اسيل بسرعة الي الغرفة و ارتدت
ملابس اخري و جلست بجوار جدها

يوسف : اية رايك يا جدو ننزل القاهرة و
نكتب الكتاب بس الفرح هيطول شوية
اسيل :.....

يوسف : نعم ازاى يعني

استوووووووووووب

نكمل الحلقة الجاية

بقلمي

##Moaa##

الفصل الثامن عشر

اسيل : بس انا مش عايزة فرح

يوسف : نعم انتي بتقولي اية امال انا و انتي

متفقين علي اية

اسيل : مش عايزة فرح و من ثم جلست

بجواره و همست : و لا انتي عايز تقعد سنة

من غيري لو انت عايز انا لا

ابتسم يوسف ثم اردف و هو مازال ينظر لها

: اية رايك يا جدو

رشي : و الله طالما انتوا عايزين كدا انا

موافق

ثم قليل استاذن يوسف و ذهب بعد ان
اتفق معهم ان يعودوا سويا الي القاهرة

في الصباح التالي

سمعت هاتفها يعلن عن وصول اتصال من
يوسف

اسيل بنعاس : الو

يوسف : هو في الو حلوة كدا

اسيل : اقسم بالله مش قادرة ارد سيبي

انام الله يخليك

يوسف : تصدقي انا غلطان ملكيش في

الطيب نصيب عديمة الرومانسية

طرق باب غرفتها

اسيل بنوم : ادخ

يوسف : اية يا زفتة ادخل اية و انتي نايمة

قومي

اسيل و هي تقوم : اووووووف
فتحت الباب بنصف عين : مين
عزمي : مين اية فتحي عينك و شوفي مين
يا حبييتي
يوسف في اذن اسيل : حبك برص
انتفضت اسيل : يا عم خضيتني
عزمي : بصي جدو بيقولك فوق كدا و
البسي و لمي حاجتك و انجزي يلا
اسيل و هي تغلق الباب في وجه عزمي :
طيب طيب امشي بقي
يوسف : قومي اغسلي وشك عشان تفوقي
لانك مش فايقة انا جايلكوا بعد ساعة
اسيل : بالله عليك يا يوسف مش قادرة
افتح عيوني منمتش طول الليل
يوسف بانشغال : بص يا اسيل يلا البسي يا
اما هاجي اصحيكي دلوقتي انا بقولك اهو

و اغلق الهاتف قبل ان يسمع الرد

اسيل : اووووووووف دلفت الي المرحاض

و اغتسلت و خرجت

في القاهرة

تجلس امنية مع والدت سيف (مديحة)

امنية و هي تناولها الدواء : اتفضلي يا ماما

مديحة : هاتي يا حبيبة ماما

امنية و هي تاخذ منها كوب الماء الفارغ :

بالهنا

مديحة و هي تربت علي فخذ امنية : قوليلي

يا حبيبتي

امنية : نعم يا ماما

مديحة : انا عارفة انك من و انتي صغيرة

كنتي بتقولي انك لما تكبري هتلبسي

الفستان و هتبقي احلي واحدة فية

امنية بىكاء : حضرتك فاكرة يا ماما
مديحة : ايوة يا حبيبتي اية رايك تلبسي
فستان فرح في كتب الكتاب
امنية بىكاء : مش هقدر البسوا و ماما
متشوفهوش

اخذتها مديحة في احضانها : دا قضاء و قدر يا
قلبي و انتي مؤمنة بالله يا حبيبتي
امنية : و نعمة بالله
مديحة : برافو عليكى انتي بنت زي البنات و
ماما هتبقى مبسوطة لما تلبسي الفستان و
تبقى عروسة زي القمر

دلف سيف : الله الله اية يا ماما الحزن ده
انا اولي بيه يا حاجة
مديحة : بس يا ولا

سيف : ماشي ماشي انتي زي امي بردو
مديحة : طيب اطلع خد شور و غير هدومك

و تعالیٰ یلا روح مع امنیة عشان تجیبوا

فستان بتاعها

سيف بفرح : بجد

مديحة : يجد يلا

في الغردقة

سمعت اسيل بوق سيارة يوسف

اسئل : حدو يوسف تحت انا نازلة

رشدی : ماشی و احنا هنیچی وراکوا

اسیل و ہی تقبل و جنتی جدھا : ماشی یا

قلبی سلام یا باندتی

نزلت بسرعة و دلفت الى سيارته

اسیل : ڀلا نمشی

يوسف : بقي انا اكلمك امبارح تسبيني

على التليفون و مترديش

[illegible]

متعرفش الموب كان فين

يوسف بضيق : فين ياختي

اسيل : هههههههههههه في التلاجة

يوسف : نعنعنعنعنع ياختي

اسيل : اصل و انا بكلمك كنت راحة اشرب

فشربت و حطيت الموب في التلاجة و قفلت

عليه و ماخذتش بالي اما صحيت بدور عليه

لقيت عزمي بيحطوا في ايدي و بيقولي يا

مسطولة قولتله لقيته فين قالي في التلاجة

هههههههههههه

يوسف : هههههههههههه اربطي الحزام يا

مجنونة

اسيل : انا مجنونة يا يوسف

اقترب منها يوسف بشدة و اردف بهمس

امام اذنها : احلي مجنونة مجنوتي

ابتعدت عنه بخجل : احم مش قولت

هتعرفني علي امنية

يوسف: هههههههههههه ماشي ماشي

في افخم مولات القاهرة حيث الفخامة و

الرقى

سيف : لا اله الا الله يا ستي انجزي انتي

قستي المحل كله

امنية : تعالي نشوف محل ثاني

سیف : یلا یاختی

في محل اخذ

امنية : الله لا حلو ده يا سيف

سيف : ادخلي قيسي يلا

امنية و هي تدلف : اوك

سيف : استني

امنية : اية

دلف سيف الي البروفا و ظل يتطلع الي كل

رکن بها

امنية : انت بتعمل اية
سيف : ببص عشان لو في كاميرات
امنية : بردو

سيف : طبعا يلا ادخلي
امنية : طب اطلع
سيف : انا كويس كدا
امنية : ياربي اطلع برا حالا يا سيف
سيف : خلاص خلاص متتحمقيش كدا
خارج

بعد دقائق خرجت امنية بالفستان و كانت
قمة في الرقة و الجمال

تسمر سيف مكانه و لم ينطق و لا حرف
امنية و هي تلوح بيدها : سيف هالاي سيف
سيف : يخربيت كدا اية الحلاوة دي
امنية : احم ميرسي ميرسي
سيف : لفي

امنية بتوتر : لا

سيف بحدة : لفي يا امنية

لفت امنية و لكن كانت رد فعل سيف انه

دفعها الي الداخل بحدة تأوهت امنية بألم

سيف : ده منظر تخرجي بيه فين ضهر

الفستان يا هانم

امنية : الله فيها اية يعني يا سيف هو مين

يعني هيحضر عشان ماخدش الفستان

سيف : ان شاء الله لو كان ابوكي بس انا

بقولك اهو

ظلت تتمتم امنية بغضب ثم اختارت فستان

اخر و وافق عليه سيف

في المساء في منزل يوسف كان يجلس

يوسف و اسيل بعد ان سمح الجد بذلك و

امنية و سيف و احمد

امنية بهمس ليوسف : زي القمر مزه مزه

بعني

يوسف : يا بت اتلمي

امنية : الله خيرا تعمل شرا تلقى انا بقول

الحق و راى في عروسة اخويا حبيبي

يوسف : طيب ياختي.

امنية لاسيل : تعالى يا اسيل نخرج الجنيتة و

نتكلم شوية

نظرت اسيل الي يوسف فاؤمي لها بمعني لا

مشكلة اخرجي معها فخرجت اسيل مع

امنية

جلسوا علي العشب و اردفت امنية بمرح :

اخيرا هشوف اخويا عريس و مش اي

عروسة عروسة زي القمر

اسيل بخجل : شكرا يا امنية

امنية : لا لا فكي خيلنا نبقى اصحاب

اسيل بابتسامة : ماشي

امنية : انا معنديش غير صاحبة واحدة و

انتي الثانية

اسيل : بجد اسمها اية

امنية : ايمان

اسيل : اممم خلاص عرفيني عليها

امنية : أوامرك يا باشا

ضحكت اسيل بضخب و صوت عالي انثوي

وجدت من يضرب مؤخرة راسها بحدة

التفتت وجدت يوسف

يوسف : وطي صوتك يا حلوة

اسيل : ااااخ وجعتني يا يوسف

يوسف : قلب يوسف يا ناس

امنية : لا انا مش ناقصة محن يا حبيبي منك

ليها

يوسف : اية اللي مقعدك معانا أصلا

امنية : انت اللي جاي تقعد معنا اصلا مش

انا

يوسف : قومي اقعدي مع خطيبك يا

حبیبتی قومی

امنية : لا انا قاعدة مع اسيل

يوسف : قومي يا بت من هنا

امنية : علي العموم مردودة يا غسل

[illegible]

عائالاسل

يوسف : يا بت ام الضحكة دي وطي صوتك

بقی انا مش عایز اضر بک

اسیل : علي فكرة بقي متقدرش

يوسف و هو يقوم من مجلسه : لا يا راجل

تجبي تشوفي

اسیل و هي تقوم و تركض : لا لا لا اسف

اسف

يوسف : لا مليس دعوة انتي اللي اتحديتيني

اسیل و ہی ترکض : ههههههههههههههههههههه

بس يا يوسف باباك جوا

يوسف و هو يمسكها من خصرها و جذبها

له بحيث ظهرها في صدره فمال هو عليها و

دفن وجهه في رقبتها و يشتم عطرها الاخذ

اسیل : ابعدا یا یوسف

یوسف : لا رد

اسیل : یو یوسف ابعد بجد مینفعش کدا

متسعیطش

یوسف : لا رد

التفتت له و هو مازال محاط خصرها و

دفعته بصدره عدة مرات حتى عاد لوعيه و

ترکھا

اسيل بتوتر: انا ماشية عايزة اروح

يوسف : احم هوصلك

اؤمت له دون كلمة

في صباح اليوم التالي استيقظت اسيل
وجدت فستان زفاف شيك جدا من اللون
الرصاص معلق علي الدولاب في غرفتها
انتفضت بسرعة من الفراش و اقتربت منه
و ظلت تتامله و دموعها تنزل بصمت و
فرحة

دلف الجد و تقدم لها و قبل راسها : يوسف
بعته من شوية

احتضنته اسيل و هي تبكي : انا مبسوفة
اوي يا جدو مبسوفة اوي

رشي : ربنا يسعدك كمان و كمان يا

حبيبتي

ثم تغير وجهه و اردف بضيق : في حد برا
مستنيكي

مجلس الضيف و لكن صدمة الجمت لسانها

و لم تقل الا

اسيل بصدمة : انت!!!!

مراد : ايوة يا اسيل انا

اسيل بعصبية : اية اللي جابك هنا

مراد بضعف : انا جاي اعتذرلك يا اسيل

اسيل بدهشة : تعتذر لية

مراد : ايوة يا اسيل انا ظلمتك

اسيل بسخرية : و الله و عرفت منين انك

ظلمتني

مراد بدموع : سامحيني يا اسيل ارجوكي

رق قلبها لدموعه فجلست بجواره و وضعت

يدها علي كتفه التفت اليها و بدأ في الحديث

حنان اتقربت مني اتعلقت بيها و اتخطبنا

اطردت من الشغل و مرددتش تقولي و

قالتلي استقالت و السبب مجهول جبتلها

شغل تاني في شركة تانية كبيرة اشتغلت و
قربتني منها اوي اكتر من الاول و بعدها
بشهر كنت عندهم و هي لسة مجتش
فضلت مستنيها و جت و هي منهارة من
العايط قعدت تقول ده زنب اسيل ربنا
بيرجعها حقها مفهمتش حاجة قالت نفس
الكلام اللي طلعتة علي اسيل في الشركة
واحدة طلعتة عليا انا غلط في حق اسيل

فلاش باك

مراد و هو بجلس بجوار حنان : في اية بس يا
حبييتي انا مش فاهم حاجة
حنان : سامحني يا مراد سامحني
مراد : متقولي يا حنان في اية
حنان ببكاء حاد : انا انا اللي طلعت علي
اسيل كدا انا عشان بحبك سامحني
مراد : انتي بتقولي اية يا حنان

حنان : انا اللي قولت عليها و علي السيوفي
كدا بس جيه اللي ياخذ حقها واحدة طلعت
عليها نفس الكلام

وقفت هي امامه : اعمل اي حاجة بس
تسامحني

دوت صوت صفة مدوية علي وجهها من
مراد حتي انها ارتمت علي الارض و نزف
انفها و شفتها

ثم جثي علي ركبته و اخذ شعرها بين يديه :
انا اكثر واحد غبي عشان حبيت واحد زيك
ثم دفعها بقوة حتي ارتمت في الارض و تركها
و ذهب و هي تبكي بشدة

باك

امسك مراد بيد اسيل و اردف : ارجوكي
سامحيني

∴ سامحيه سامحيه و لا مستنيه يبوس

ايدك

التفتت اسيل و كذلك مراد و سحبت اسيل

يدها و اردفت بخفوت : يوسف

تقدم يوسف و امسك مراد من ياقة قميصه

و اوقفه امامه و ثم اعدل من ياقة قميص

مراد ثم لمس يده انفه ثم ضرب رأسه بانف

مراد (روسية مصري يعني ☐☐) فانبطح

مراد ارضا

اسيل و هي تمنع يوسف من ضرب مراد :

يوسف عشان خطري يا حبيبي هو جاي

يعتذر عشان خطري

يوسف بحدة : ابعدني يا اسيل

اسيل : عشان خطري يا حبيبي عشان

خطري

جلس يوسف يتنفس بصعوبة و صدره يعلو
و يهبط من عصبيته و غضبه و غيرته

مراد و هو يقوم بصعوبة : انا اسف يا اسيل
اسف

يوسف بصوت بالرعد : برااا بدل ما اخرجك
علي نقاله

خرج مراد و جلست اسيل بجوار يوسف :
اهدي اهدي عشان خطري هو جاي يعتذر و
الله لان ربنا جابلي حقي من حنان و عرف
الحقيقة

يوسف عصبية : و ده يديكي الحق انك
تسبيه يمस्क ايدك

اسيل : هو اللي مسك ايدي قومت انت
داخل و انا كنت هشيل ايدي

امسك بيدها بقوة و اردف بعنف : اقسم
بالله يا اسيل لو سمحتي ده يحصل تاني

هكسر ايدك دي فاهمة

خافت اسيل حقا لاول مرة تري هذا الجانب
من يوسف و لكن اخرجها من دوامة افكرها
صوته العنيف : فاهمة

تجمعت الدموع في عيونها و قالت بخفوت :
فاهمة

زفر يوسف و امسك بيدها و اردف بحنان :
انا اسف انا بس اتعصبت لما شوفته ماسك
ايدك

ابتسمت له اسيل و وضعت يدها علي

وجهه : ربنا يخليك ليا

يوسف بابتسامة : مش زعلانة مني

اسيل : ابدأ مش زعلانة حد يزعل من روحه

ابتسم يوسف و اقترب منها اكثر و كلما

ابتعدت اقترب هو بدأ يميل عليها الا ان

سمع حمحمات الجد دفعته بصدرة ابعدته

عنها سرعيا اتجهت الي غرفتها

رشدي : اتلم شوية يا يوسف اتلم يا حبيبي

يوسف بحرج : احم مانا ملموم اهو بس

جوزوني

رشدي : امال مين اللي فرحه بعد. بكرة امي

يوسف : حبيبي يا جدو انا همشي بقي

رشدي : انت كنت جاي لية صحيح

يوسف و هو يضرب جبهته : كنت جاي

اشوف راي اسيل في الفستان

رشدي : لا اطمئن دي عيطت من الفرحة

يوسف : طيب سلام يا جدو

بدأت تجهيزات في فيلا السيوفي

و في يوم كتب الكتاب

كانت امنية نائمة ولا تدري بشئ

دلفت الي الغرفة ايمان رفيقتها و قفزت

علي امنية التي هي نائمة علي السرير

إيمان و هي تقفز : امنىييييية

امنية بخضة : في اية في اية

وجدت ايمان تضحك

امنية : يا جذمة يا زبالة يا حيوانة و الله

لهوريكي

ايمان بضحك : الحق عليا انا كنت عايزاك

تقومي عشان فركك يا موكوسة

امنية بخضة : يا لهوي يا لهوي فرحي

و ذهبت مسرعة الي المرحاض بينما ايمان

تضحك عليها

اما في الاسفل حضرت اسيل قبل موعد

البيوتي سنتر

اسيل : هطلع انا لامنية

يوسف و هو يقبل جبينها : ماشي يا حبيبتي

صعدت اسيل و لكنها تفاجات بايمان

اسيل : السلام عليكم

ايمان و هي تعدل حجابها : عليكم السلام

اتفضلي

دلفت اسيل : اكيد انتي ايمان صاحبة امنية

ايمان : ايوه اكيد انتي اسيل مرات يوسف

اسيل : اه انا بس امنية مقاتلش انك حلوة

كدا و عيون زرقا و بتاع

ايمان : ربنا يخليكي انتي اللي قمر

اسيل و هي تمد لها يدها : اصحاب

ايمان و هي تبادلها : اصحاب

اسيل و هي تنظر لها بطرف عينها : انتي

مخطوبة او مرتبطة

ايمان : لا لسة

اسيل : لية

ايمان : انا يا اسيل عايزة راجل يقف جنبي و

يبقي ضهري و سندي و لحد دلوقتي

ملقتوش

اسيل بخبث : ربنا يرزقك بيه يارب

خرجت امنية وجدت ايمان و اسيل

مندمجات مع بعضهن : الله الله اية اللي انا

شايفاه ده اسيبك شوية يا ايمان اجي

القيكي مع مين مع مرات اخويا و ضحك و

هزار كمان اااااه قلبي

اسيل بضحك : بس يا بت انتي انا داخلة

اخذ شور علي ما البيوتي سنتر تيجي

امنية : ادخلي ياختي ادخلي بيتك و

مطرحك

بعد ان انتهت البيوتي سنتر كانت الملكة هي

اسيل بفستانها الرمادي اللامع و ذلك

الوجهه الملائكي ذات مساحيق تجميل

رقيقة حفيفة

و امنية بفستانها الجميلة المغلق من جميع

النواحي لكنه مميز و خلفهم ايمان فستان
موف طويل بفصوص فضية و حجاب فضي
و كحل ابرز لون عيناها الازرق لون البحر

تسمر كل من يوسف و سيف و هما يرون
ما عشقهم قلوبهم

يوسف : انت شايف اللي انا شايفه
سيف : يالهوي علي الحلاوة يخربيت جمال
امك

يوسف بنظرة حادة : احترم نفسك يلا
سيف : من عينايا يا ريس

تقدمت كل عروس من عريسها و اتجهوا الي
المأذون

المأذن : بارك الله لكما و بارك عليكما و
جمع بينكما في خير

و ردد خلفه الجميع و انتهت اجراءت كتب
الكتاب لكلتا العروسين

يوسف : اية يا بت الحلاوة دي
اسيل : عجبك الفستان جوزي اللي جاييه
يوسف : و الله جوزك ده راجل بي فهم
اسيل بضحك : امال مش جوزي
يوسف : هههههههه ماشي يا عم

اما سيف و امنية
سيف : انا مش مصدق ان انا و انتي اتجوزنا
امنية : صدق و الله خلاص اتجوزنا
سيف : انتي عارفة بحبك من امتي
امنية بخجل : من امتي
سيف : من يوم ما اتولدت
امنية : يا سلام
سيف : اه و الله طب تعرفي انا اللي
مسميكي قولتلهم سموها امنية عشان
بقت امنيتي في الحياة

امنية بتاثر : انا بحبك اوي يا سيف

سيف : و انا كمان يا قلب سيف

ايمان و هي تتحدث مع احد اخواتها في

الهاتف : هو في اية يعني مش فاهمة مش انا

قايلالك اني هتاخر..... ماشي.ماشي...شوية

و جاية سلام

كانت تتمتم و هي تمسك الموب و هو وافق

بظهره فاصطدمت به بشدة فتاوهت : انت يا

اعمي انت

التفت لها عزمي و الشرار يتطاير من عينه و

لكن سرعان ما تسمر امامها و كان تقف

العالم كله عند هذا النقطة

ايمان : انت يا بني انت اية التخلف دا

و جاءت لتخطاه و تسير لكنه امسك يدها

نظرت له باستغراب : سيب ايدي يا عم انت

انت متخلف باين عليك

بتقزز: ايوۈ يا سو

اسیل و هی تکتّم ضحکتها : عزمی ابن خالی

و اخويا .. عزمي دي ايمان صاحبتی

عزمي بابتسامه واسعه : اتشرفت بيكي

ایمان : و انا لا

يوسف : ههههههه احم ازيك يا ايمن عاملة

اية

ایمان : الحمد لله یا یوسف کويسة الف

مېروك

يوسف : الله يبارك فيكي ايمان دي اختي

زي امنية بالضبط

عزمي و هو يمسك يدها و يأخذها خلفه الي

خارج القاعة و هي تقاوم

ایمان : سیب ایدی انت یا متخلف

عزمی : ہشہشہشہشہشہش اسکتی شویۃ

ثم خرجوا فترك يدها و اوقفها امامه و اردف

انا عايز اتجوزك بجد

ايمان : انت مجنون انت متعرفنيش
عزمي : و الله العظيم بتكلم جد و مش
مجنون عايز اتجوزك

ثم اقترب منها و طبع قبلة علي شفتيها و
اتسعت عينها من الصدمة ابتعد عنها
بابتسامة و اردف : كدا بقي لازم نتجوز
صفعته ايمان صفقة عنيف و ذهب و
تركته

اما هو ظل ممسك بوجنته و دلف الي
الداخل

انتهي الزفاف و ذهب امنية مع سيف و
مديحة الي المنزل بعد توديع حار و بعد ان
اخذ عزمي عنوان ايمان

عزمي : خلاص انا عرفت العنوان و هروحلها
بكرا

اسيل : يا بني دا انتي لسة شايفها

عزمي : معرفش بقي كل اللي عارفه ان انا

عايزها مراتي

يوسف : خلاص يا عم هدي خلقك انا بكرا

هاجي معاك ،

عزمي : بجد

يوسف : بجد

عزمي : احلي ابو نسب و الله

رشي : يلا يا عزمي احنا

عزمي : يلا

يوسف و هو يأخذ يد اسيل : و احنا كمان

طالعين تصبحوا علي خير

الجميع : و انت من اهله

صعد يوسف مع اسيل الي الاعلي فتح

الباب لتدلف اسيل و يغلق الباب و يقف

خلفها و احتضنها : اية عجبك الاوضة

اسيل بخفوت : جميلة اوي

يوسف و هو يفك تاجها و طرحتها : انتي

احلي يا قلبي

اسيل و هي تلتفت و تحتضنه : يوسف انا

بحبك اوي

ليقبلها يوسف بحنو ثم يبتعد عنها مسند

جبهته علي جبهتها و هو يقول : انا بموت

فيكي يا قلبي انا خلاص مش عايز من الدنيا

غير انك معايا و بس

اسيل : و انا كمان مش عايزة غيرك انت يا

حبيبي

ليحملها يوسف لاكمال مراسم زواجهم

اما في فيلا سيف

امنية : امال ماما مديحة فين

سيف : ماما عند خالتي في اسكندرية

امنية : لية؟!

سيف و هو يحاوطها : عشان نكون براحتنا

امي اصلا ست بتفهم

امنية : بس يا بايخ

سيف : بصي بطلي كلام لان انا اللي عندي

كلام كتير جدا من يوم ما حييتك و انا عايز

اقوله

امنية و هي تتعلق في رقبتة : حبيبي يا

سيفو انا بحبك اوي

سيف و هو يحملها و يذهب الي غرفتهم : و

انا كمان يا روح سيفو

في اليوم التالي في المساء في منزل ايمان

ايمن (والد ايمان) : طيب يا جماعة نسيب

العرسان مع بعض

ايمان بخفوت : عرسة لما تاكله

عزمي بهمس لها بعد خروج الجميع :

سمعتك

ايمان بعصبية : ما تسمع ولا انت حراية

اللي جابك اصلا انا مش طايقه اشوف وشك

عزمي : جيت عشان هتبقني مراتي

ايمان : ده بعدك

عزمي : هنشوف... يا عمي.. عمي

دلف ايمن : ها اتفقتوا

فدعس عزمي علي قدم ايمان ف

ايمان : ااااه

ايمن : اه اية يا بنتي موافقة

زاد عزمي من الدعس

ايمان : اااااااه

عزمي : خلاص يا عمي هي موافقة

خرج ايمن الي الباقي

ايمان و هي تمسك قدمها و تتاوه و تنظر له

: اه يا متخلف رجلي

عزمي : مالها يا حبيبتي

ايمان : حبك برص

عزمي : ميرسي يا حبييتي

ايمان : عاااااا مستفز

خرج عزمي و هي يضحك و اتقف ان كتب
الكتاب بعد أسبوع و الزفاف بعد ثلاث اشهر

بعد مرور خمس عشر عام

يدلف شاب في ١٤ من عمره كريم ابن
يوسف و أسيل

كريم : منة يا منة
يوسف : في اية يا كريم

خرجت فتاه في ١٠ من عمرها منة ابنه)
سيف و امنية((

كريم : اهلا اهلا بالهانم
يوسف بنرفزة : في اية يا كريم مالك و مال
بنت عمك

كريم : انا قولتلها يا بابا لما حد يضايكك

ابقي قوليلي و ابن انكل علاء امبارح رخم

عليها و عرفت من اصحابي ينفع يا بابا

يوسف : حصل يا منة

منة بطفولية و هي تمسك طرف فستانها :

ايوة يا خالو.

اسيل و هي تخرج من المطبخ : في اية يا

يوسف و كارما اختك فين يا كريم

كريم : كارما هتيجي مع تامر (ابن امنية و

سيف الاكبر) يا ماما

امنية و هي تنزل درجات السلم : في اية يا

اسيل

كريم : مفيش يا عمته بس بعرف منة غلطها

منة ببكاء طفولي : انا اسفة

تقدم كريم منها و جثي علي ركبته امامها و

امسك وجهها و مسح دموعها بحنان بالغ :

طب متعيطيش بس متعمليلهاش تاني

منة و هي تمسح عيناها بطفولية : حاضر

كريم : طيب يلا اجيبلك ايس كريم
منة : هيببيية و احتضنته و اردفت : و
هتعمل معايا الهوم ورك
كريم و هو يرت علي ظهرها و يضحك :
حاضر

يوسف : اية يا بابا منك ليها انا واقف
كريم و هو يعتدل : احم مانت مننا و علينا
بردو يا بابا

في ذلك الوقت في شقة عزمي و ايمان
عزمي : طب زعلانة لية دلوقتي
ايمان ببكاء : لان كل الوقت ده و انت عارف
اني حبيتك و مصمم اني مبحبكش
عزمي و هو يضمها : خلاص يا ستي انا
اسف

ايمان : انا اللي اسفة لو تصرفاتي صورتلك
كدا

یوسف : بعد الشر علیکی یا حبیبتی بعد

الشر

اسیل : بحبك و هفضل احبك

يوسف : و انا لا

اسیل باستغراب : نعم

يوسف : انا بعشقتك

اسیل و یوسف :

~~dooooooooooooooooooooooooooooo~~

تمت بحمد الله